البرلمان يقر قانون تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر

اقتتال الأدوات يتواصل في عدن و «داعش» يفتح باب التجنيد

الاثنين
4 أكتوبر 2021م

27 صفر 1443هـ
العدد (1247)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

382 انتهاكاً طال المحتجين في المناطق المحتلة: 280 اعتقالاً و102 مداهمة ومطاردة وإطلاق نار

الوحشية لإسكات رافضي الاحتلال

التفاف شعبي واسع في مأرب حول مبادرة السيد عبدالملك الحوثي بعد إعلان قبائل المحافظة ترحيبهم بها

تضمن سلاماً فعلياً وعادلاً ووقفاً للتريف والاحتراب

تبرز المعركة ضد محتل وعصابات دخيلة على المحافظة لا ضد أبنائها

تسقط مبررات المرتزقة وتعزلهم: لم يبق لهم إلا الرهان على قوى الاحتلال الأجنبي

أبناء مأرب: مع الوطن وضد المحتل

البرلمان يقر قانون تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر

المسيرة : صنعاء

في انتصارٍ جديدٍ للمواطن من قبل حكومة صنعاء، أقرَّ مجلسُ النواب في جلسته، أمس الأحد، برئاسة رئيس المجلس، يحيى علي الراعي، مشروع تعديل بعض مواد القانون رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٩م بشأن تنظيم العلاقة بين المؤجِّر والمستأجر ٢٠٢١.

ويأتي إقرارُ مشروع التعديل في ضوء تقرير اللجنة المشتركة من لجان الخدمات، والعدل والأوقاف، وتقنين أحكام الشريعة الإسلامية، والدستورية والقانونية، وبعد نقاش مستفيض والتصويت عليه بصورته النهائية.

وفي سياق آخر، أقرَّ مجلسُ النواب بحضور وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي أبو حليقة، تقرير لجنة الخدمات بشأن متابعةِ وتقييمِ أوضاع وزارةِ الأشغال العامة والطرق وعددٍ من المؤسّسات والوحدات التابعة لها، والأضرار والخسائر الناتجة عن العدوان القائم على بلادنا.

ميناء الحديدة يمنع دخول مئات الحاويات من المواد الغذائية الفاسدة التابعة لـ «الغذاء العالمي»

المسيرة : الحديدة

تحفَّظَ ميناءُ الحديدة على مئات الحاويات من البازلاء والبقوليات الفاسدة التابعة لبرنامج الغذاء العالمي ومصدرُها أمريكا وأوكرانيا؛ لعدم مطابقتها المواصفات والمقاييس.

وأكّد المهندس هلال الجشاري -مديرُ عام وقاية النبات- في حديث لقناة المسيرة، أمس الأحد، أن شحنات البازلاء التابعة لبرنامج الغذاء العالمي غير صالحة للاستخدام الآدمي لانتشار الحشرات فيها.

وبيّن الجشاري أن كميات البذور الفاسدة من البقوليات والبازلاء بلغت قرابة ١١ ألف طن، ووصلت ميناء الحديدة على ثلاث دفعات.

من جهته، أوضح مدير محطة الحجر النباتي بميناءي الحديدة والصليف، محمد راسم، أن إجمالي الحاويات التي تم رفضُها من شهر مايو إلى الآن بلغت ٦٠٠ حاوية وتم اقتراحُ إتلافها أو إعادتها إلى بلد المنشأ.

أكّد أن مرتزقة العدوان السبب الرئيس في عرقلة الاتّفاق:

العزي لنائبة رئيس البعثة الأممية: الأمم المتحدة معنية بأداء مسؤوليتها وتطوير نمط عملها لإنجاح اتّفاق الحديدة

المسيرة : متابعات

جدّد نائبُ وزير الخارجية، حسين العزي، التأكيدَ على أهميّة اضطلاع الأمم المتحدة بالمسؤولية المنوطة بها في تطوير نمط عمل بعثتها الخَاصّة على نحو فعَّالٍ، بما يدعم جهود تنفيذ اتّفاق ستوكهولم.

جاءَ ذلك خلالَ لقائه، أمس الأحد، في العاصمة صنعاء، نائبةَ رئيس بعثة الأمم المتحدة لتنفيذ اتّفاق الحديدة، دانييلا كروسلاك؛ للدفع بمسار استئناف اجتماعات لجنة إعادة الانتشار.

وخلال اللقاء، قال نائب وزير الخارجية: إن الأمم المتحدة مطالَبة بالخروج عن الصمت إزاء الانتهاكات الجسيمة لاتّفاق السويد من قبل تحالف العدوان وإلزام طرف التحالف بالإفراج عن السفن ووقف الاعتداءات والغارات.

وأكّد العزي أنه من الضروري تمكين آلية الأونفيم من العمل وإعادة الانتشار؛ باعتبَار أن هذه المسائل تمثل جوهر اتّفاق الحديدة.

ونوّه إلى أن طرف تحالف العدوان ما يزال يتنصل من التزاماته وصمت الأمم المتحدة أصبح أحدَ أهم الأسباب التي تقف وراء الكثير من الانتهاكات.

فيما أشَارَت نائبةُ رئيس البعثة الأممية، دانييلا كروسلاك، إلى أن الأممَ المتحدة ملتزمة بمواصلة العمل على أَسَاس الدفع بجميع الأطراف نحو احترام الاتّفاق وُصُولاً إلى تحقيق السلام في البلاد.

السعوديّة تواصل التضييق على المغتربين اليمنيين وتطردهم بذريعة «توطين المهن»

المسيرة : متابعات

تواصلُ المملكةُ السعوديّةُ تضييقَ الخِناق على المغتربين اليمنيين بشكل تعسفي وغير إنساني، حَيثُ أعلنت الرياض، أمس، البدءَ في تطبيق قرارات توطين بعض الأنشطة والمهن، بعد دخولِها حيزَ التنفيذ وانتهاء فترة السماح المحدّدة لها.

وقالت وزارة الموارد البشرية السعوديّة، في بيان: إن قرار توطين الأنشطة والمهن العقارية يتضمن قَصْرَ العمل على السعوديّين بنسبة ١٠٠ ٪ للعاملين في مهن الوساطة العقارية التي تشمل (وسيط عقاري، وسيط بيع وتأجير عقارات، سمسار أراض وعقارات، كاتب تسجيل أراض وعقارات، مسوق عقاري، مدير اتّحاد مُلاك).

كما تضمّن القرارُ مِهَنَ البناء المستدام، وتشمل (مهندس مستدام معتمد، مهندس مقيم معتمد، مهندس فاحص جودة، فاحص مباني جاهزة)، بالإضافة إلى مهن التحكم العقاري (محكم عقاري، مصلح عقاري).

كما يتضمن القرار طرد ٧٠ ٪ من إجمالي عدد العاملين لدى المنشآت العامة في الأنشطة العقارية في الممتلكات المملوكة أو المؤجرة والأنشطة العقارية على أَسَاس رسوم أو عقود، والأنشطة الفرعية الأُخرى على ألا يقل عدد السعوديّين في المنشأة عن موظف سعوديّ واحد كحد أدنى.

وشملت المرحلة الأولى من قرار قصر العمل على المواطنين السعوديّين بنسبة ١٠٠ ٪ في مهن المبيعات والتي تتضمن (مبيعات التذاكر داخل السينما، ومبيعات المشروبات والأطعمة داخل السينما، ومبيعات التجزئة، داخل السينما، ومبيعات المشروبات والأطعمة داخل السينما، ومبيعات التجزئة داخل السينما، والمهن الإشرافية داخل السينما لأنشطة ودور عرض الأفلام السينمائية وجميع الأنشطة التابعة لها المدرجة تحت أنشطة إنتاج الأفلام والبرامج التلفزيونية والتسجيلات الصوتية، ونشر الموسيقى، ومنح استثناء لبعض المهن الفنية.

الشورى يستنكر تواطؤ «بنك أوف إنجلترا» ضد حقوق الشعب اليمني ويطالب «البنك الدولي» بموقف مسؤول

المسيرة : صنعاء

استنكر مجلسُ الشورى بشدة موافقةَ «بنك أوف إنجلترا» على الإفراج عن الأرصدة الخَاصّة بالبنك المركزي اليمني، ومنح صلاحيات التصرُّف بها لدول العدوان وحكومة الفنادق.

وأكّد مجلس الشورى في بيان له، أن وضعَ هذه الأموال تحت تصرف فرع البنك المركزي بعدن، أحد أدوات الحرب الاقتصادية لدول العدوان والمتهمة قيادته بغسل الأموال وقطع المرتبات هدفه الإضرار بالاقتصاد والعُملة الوطنية. وحمّل مجلس الشورى دولَ العدوان ما سيترتب على هذه الخطوة من تبعات إنسانية واقتصادية تضر بالاقتصاد الوطني وتزيد من معاناة الشعب في مختلف مناحي الحياة.

وأكّد المجلسُ دعمَه ومساندتَه للإجراءات المتخذة من قبل مؤسّسات الدولة الهادفة صد المؤامرات التي تحاك ضد اليمن أرضاً وإنساناً.

وطالب مجلسُ الشورى، البنكَ الدوليَّ ورابطةَ مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة بإفريقيا والعالم العربي، بالوقوف بمسؤولية إزاء هذا الإجراء التعسفي بحق الشعب اليمني والاقتصاد الوطني.

وأكّد أن على المبعوث الأممي التحَرُّكَ لإيقاف هذا الإجراء التعسفي؛ باعتبَار ذلك من أهم أولويات مهامه المرتبطة بالملف الاقتصادي والإنساني في اليمن

أبناء الجالية اليمنية في لندن يطالبون برفع الحظر عن مطار صنعاء الدولي

المسيرة : متابعات

طالب أبناءُ الجالية اليمنية في العاصمة البريطانية لندن، برفع الحظر عن مطار صنعاء الدولي وكافة المطارات اليمنية، الذي تفرضُه دولُ العدوان الأمريكي-السعوديّ.

ونددَ المشاركون في الوقفة الاحتجاجية التي أُقيمت، أمس الأحد، في ساحة ترافلجار بالعاصمة البريطانية لندن، بجريمة مرتزقة العدوان بنهب وقتل الشاب عبدالملك السنباني، المغترب في أمريكا أثناء عودته في نقطة طور الباحة بمحافظة لحج.

وألقيت في الوقفة، التي شارك فيها العديدُ من السياسيين والصحافيين وناشطي المنظمات الحقوقية في بريطانيا، كلماتٌ من الناشط الحقوقي اليمني وليد المفتي وأمين عام منظمة «أوقفوا الحرب» ستيفن بل، والصحفي البريطاني روبيرت كارتر، أكّدت أن الحصارَ المفروض على اليمن، والحظر على مطار صنعاء الدولي، يتنافى مع التشريعات والقوانين الدولية.

ودعت الكلمات إلى فتح مطار صنعاء الدولي، بما يخفف من معاناة الشعب اليمني، مشيرين إلى ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار، وأوضاع معيشية صعبة.

إلى ذلك، ندّد المشاركون في الوقفة الاحتجاجية، استمرارَ بيع السلاح لدول العدوان التي تقتل بها أطفال ونساء اليمن.

وأكّد بيانٌ صادرٌ عن الوقفة الاحتجاجية أن معاناة أبناء اليمن من المرضى والمسافرين والمغتربين، نتيجة استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي.

ودعا البيانُ الأممَ المتحدة وأحرارَ العالم إلى الضغط باتّجاه فتح مطار صنعاء وكافة المطارات اليمنية أمام الرحلات الإنسانية وضمان سلامة المسافرين.

بعد تواصل مكثّف بين كبار مشايخ المحافظة في الداخل والخارج

قبائل مأرب ترحّب بمبادرة قائد الثورة:

سقوط رهانات الاحتلال ومغالطاته

المسيرة : خاص

أعلنت قبائلُ محافظة مـأرب، أمس الأحد، ترحيبَهـا بالمبـادَرَةِ التـي قدّمها قائـدُ الثورة السـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي، بشـأن تجنيـب مدينة مـأربَ تداعياتِ الحـرب، وذلك بعد تواصُلات مكثّـفة شـملت العديدَ من كبار المشـايخ والوجهاء المتواجدين داخل المحافظة وفي العاصمة صنعاء وفي خارج الوطن، والذين رأَوا في المبادرة حلًّا عادلًا ومصلحةً لأبناء مأرب بشكلٍ خاص وللشعب اليمني بشكل عام، الأمر الذي يجدد التأكيد على جدية صنعاء وحرصها على إحلال السلام الفعلي على الأرض، في الوقت الـذي تواصل فيـه قـوى العـدوان ومرتزِقتُها التعنّتَ والتمسك بخيارات الحرب، كاشفةً عن زيـف كُـلّ دعاياتها وشـعاراتها «الإنسـانية» التـي تسـتخدمها لتبريـر اسـتمرار احتـلال المحافظة ونهب ثرواتها والتنكيل بأبنائها.

الإعلان عـن الترحيب بمبـادرة قائد الثورة، جاء خلال مؤتمر صحفي عقده كبارُ مشـايخ المحافظـة، بحضـور الشـيخ حسـين حـازب -وزيـر التعليم العالي بحكومـة الإنقاذ- والذي كان لـه دور بارز في التواصل مع وجهاء مأرب طيلةَ الفترة الماضية؛ لبحث ومناقشـة المبادرة معهم.

وكان رئيـسُ الوفـد الوطنـي، محمـد عبـد السلام، أعلن عن تفاصيل المبادرة في أغسطُس الماضي، بعد تقديمها للوسـاطة العُمانية التي زارت صنعاء، حَيثُ تضمنت تسـعَ نقاطٍ هي: تشكيلُ إدارة مشـتركة من أبناء مأرب لقيادة المحافظة بدون أية تدخلات خارجية، وتشكيلُ قـوة أمنيـة مشـتركة مـن أبنـاء المحافظـة أَيْضـاً، مـع إخـراج كُـلّ القـوات الأجنبية، وإخـلاء المحافظـة مـن عنـاصر «القاعـدة» و«داعـش»، والالتـزام بحصـص المحافظـات مـن الغاز والنفط وضمان إيصالهَا، وتشـكيلُ لجنة مشـتركة لإصـلاح أنبوب صافـر - رأس عيسى، واستئناف ضخ النفط وإصلاح محطة الكهرباء الغازيـة، وإيداع إيرادات المحافظة في حساب خاص للرواتب والجوانب الإنسانية مع إعطاء أولوية للمحافظة، إلى جانب ضمان أمن وحرية التنقل في المحافظة وإطلاق المختطفين المسـافرين، والإفراجُ عن كُـلّ المخطوفين من أبنـاء المحافظة، وضمـانُ حرية جميـع أبناء مأرب وسـلامتهم وتعويض المتضررين منهم، وأخـيرًا، عـودةُ المهجَّرين والنازحـين من أبناء المحافظة إلى مناطقهم.

وجـاء في بيـان الترحيـب بالمبـادرة أنهـا «أوجدت حراكًا واسـعًا في أوساط قبائل مأرب منـذ الإعلان عنها، وقدمت تنازلات كبيرة لأجل اليمـن ووضعـت أبنـاء المحافظة كلهـم أمامَ مسؤولية كبيرة».

وَأَضَـافَ البيان أن «المبـادرة تضمن إيقافَ نزيـف الدمـاء والاحـتراب»، وهـو ما ينسـف الدعاياتِ التـي عمل تحالف العـدوان ورُعاته الغربيـون عـلى إثارتهـا طيلة الفـترة الماضية والتي حاولوا من خلالها إثارةَ الرأي العام ضد صنعاءَ بتصوير العمليات العسـكرية للجيش واللجان والقبائل كعمليات «عدائية» ضد أبناء مأرب.

وأوضـح البيـان أن الإعـلانَ عـن الترحيـب بالمبادرة يأتي بعد تواصُلٍ مكثّـفٍ بين مشايخ المحافظة داخـل مأرب وفي صنعاء وفي عواصم خارجية.

وهـذا التواصـل يكشـف بوضـوح إدراك القبائـل لجديـة المبـادرة، ويترجم الانسـجامَ المنطقـي بـين بنودها وبـين المصلحـة العامة التي ينشـدُها جميـعُ أبنـاء المحافظة، بغض النظر عن أية اختلافات سياسية، وهو ما يبرز مجدّدًا حقيقةَ تعامل صنعاء مع معركة مأربَ كمعركة ضـد المحتـلّ والعصابـات الإجرامية الدخيلـة على المحافظة، وليس ضد أبناء مأرب كما يزعُمُ تحالُفُ العدوان ورُعاتُه في الغرب.

وأعلـن المشـايخ أنه تم تسـليمُ نسـخةٍ من بيان الترحيب بالمبـادرة إلى مكتب قائد الثورة، ونسـختين للوسـيط العُمانـي، وناطق أنصار اللـه رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السـلام؛ لتصبح بذلك «الكرة في ملعب الطرف الذي يقفُ مع قوى العدوان» والذي «سيتحمل مسؤوليةَ ما سترتب على رفض المبادرة».

ويمثـل هذا إعلانًا صريحًا من قبل مشـايخ مأرب عن «إقامة الحُجّـة» وإتمامِها على قوى العـدوان ومرتزِقتها الذين رفضوا طيلة الفترة الماضيـة التعاطي مع المبـادرة لتجنيبِ مدينة مـأربَ وبقيـة المنـاطـق التي يتمركـزون فيها داخل المحافظة تداعياتِ الحرب.

ويؤكّـد هـذا الإعـلان الالتفـافَ الشـعبي والقبلي الواسـع في مأرب حول المبـادرة، وهو ما يكشـف بالتالي عن تعاظم العزلة التي بات المرتزِقة يعيشونها في مأرب، حَيثُ لم يتبقَّ لهم إلا الرهانُ على قوى الاحتلال الأجنبي، وهو ما يجعلهم مكشـوفين أكثر أمـام أبناء المحافظة الذين يرفضون من حَيثُ المبدأ بقاءَ المحتلّ على أرض مأرب، إلى جانب ما لمسـوه طيلةَ سنوات من جرائمَ وانتهاكاتٍ واعتداءات جسـيمة من قبل عصابات المرتزِقة المدعومة من الاحتلال.

وفي هذا السـياق، قال مشـايخ المحافظة في البيـان: إن «العـدوّ عـبر من يقفـون معه من أبنـاء جلدتنا اسـتطاع أن يحـوّلَ المحافظة إلى قاعدةٍ لـه، ونقطـة انطلاق لمهاجمـة صنعاء ومحافظـات الجمهوريـة»، في تأكيـد واضـح وصريح على سقوط كُـلّ المبرّرات التي يسعى تحالـفُ العـدوان لتسـويقِها؛ مِن أجـلِ إبقاء المحافظـة تحـت سـيطرة القـوات الأجنبيـة والمرتزِقة والتنظيمات التكفيرية.

ويأتـي هذا الردُّ من قبل المشـايخ والوُجهاء في الوقـت الـذي يكثّـفُ فيـه العـدوّ اعتداءاتِه عـلى المحافظـة، حَيـثُ صعّد طـيران العدوان الغارات الجوية عـلى مناطق مأرب خلال هذه الفترة بشـكل ملحوظ، وشن، أمس الأول، ٤٠ غارة، فيمـا اسـتهدف المرتزِقة، أمـس، منزلَ أحـد المواطنـين في مديريـة حريب، مـا أَدَّى إلى استشهاد امرأة وإصابة زوجها وطفليها.

ويعبّر إعلانُ مشايخ وقبائل مأرب الترحيبَ بمبادرة قائد الثورة، عن نجاحها في الوصول إلى أصحاب الأرض وملامسة مطالبهم الجماعية ومواقفهـم الحقيقية، متجاوزةً كُـلَّ الحواجز الدعائيـة والتحريضيـة التـي حـاول تحالف العدوان وضعها بشكل مكثّـف لمنع حدوث مثل هذا التواصل، وهو ما يسـلّط الضوءَ على عجز قوى العـدوان ومرتزِقتها عن إقامة أية روابط حقيقيـة مع أبناء المحافظـة، وبعبارة أُخرى: يؤكّـد الرفض الشـعبي لتواجد قوات الاحتلال ومرتزِقتها، وهشاشـة هذا التواجـد، وهو ما حاولـت دول العدوان وحلفاؤها التغطيةَ عليه من خلال الضجيج الدولي والأممي الذي يسعى لتصويـر جنود الاحتلال وعنـاصر التنظيمات التكفيرية كمدنيين و«نازحين».

وإشارةُ مشايخ مأرب إلى عواقب ما سيترتب على رفض المبادرة من قبل طرف العدوّ، تحمل رسـالةَ إنـذار واضحة بشـأن خيار «حسـم» المعركة، وتتضحُ هذه الرسالة بالنظر إلى الدورِ الكبـيرِ الذي لعبه أبناءُ المحافظة في الوقوف إلى جانب أبطـال الجيش واللجان في تأمين معظم مديريات المحافظة طيلة الفترة الماضية، الأمر الـذي يضع مَن تبقى مـن المرتزِقة الواقفين في صف العدوّ أمام فرصةٍ أخيرة لتدارُكِ موقفهم قبل فوات الأوان؛ لأَنَّ خسـارةَ الرهان على دول تحالـف العدوان باتت واضحـةً اليومَ أكثرَ من أي وقت مضى.

بيـــان المـــشـايـــخ:

- المبـادرة تضمن وقف النزيـف والاقتتال
- الكـرة الآن فـي ملعـب الطـرف الآخـر
- العـدوّ سـيتحمل تبعات رفـض المبادرة

الوزير الشامي يحث على ضرورة توحيد الجهود لتغطية جميع الأنشطة والفعاليات الخَاصَّة بالمناسبة:

لقاء موسّع لوزارة الإعلام يقر الخطة الإعلامية لتغطية فعاليات المولد النبوي

المسيرة : صنعاء

أكّـد وزيـرُ الإعـلام في حكومـة الإنقـاذ الوطنـي بصنعـاء، ضيـف اللـه الشـامي، الحرصَ عـلى نقل صورة مشرّفـة للاحتفاء بالمولـد النبـوي، سـواء مـن حَيـثُ التنظيم والترتيب ومظاهر الابتهـاج والنقل المباشر، بما يتناسب مع عظمة المناسبة.

وشـدّد الوزير الشـامي عـلى أهميّة دور وسـائل الإعـلام الوطنيـة في نقـل الصـورة الحقيقية والمشرفة لاحتفاء الشـعب اليمني بمولد الرسـول الأعظم -صلى الله عليه وآله وسلم.

وأشَـارَ خلال ترؤسه لقاءً موسعاً نظّمته وزارة الإعلام، أمس، لوسائل الإعلام الوطنية ومراسلي القنوات الخارجية، لمناقشة وإقرار الخطـة الإعلاميـة لتغطيـة فعاليـات المولد النبـوي الشريـف ١٤٤٣هــ، إلى أن التغطية الواسـعة لفعاليـات المولـد النبـوي تحمـل رسـائل كثيرة، في مقدّمتها تمسك الشـعب اليمنـي بالنبـي الكريم، والسـير على نهجه، والتأسي بأخلاقه.

وقـال: «نحـن في معركة قوية، ووسـائل الإعلام الوطنية أثبتت اهتمامها وانسجامها وتفاعلها مع كُـلّ المجريات والمتغيرات على السـاحة الوطنيـة»، منوّهًـا إلى أن اهتمـامَ وسـائل الإعـلام بالمولـد النبـوي الشريف له معانٍ ودلالاتٌ كثيرة، انطلاقاً من المسـؤولية الوطنية والدينية في تعزيز الولاء لله وللرسول الذي بُعث رحمة للعالمين.

ولفـت الوزيـرُ إلى أهميّـةِ إبـرازِ المظاهِرِ الجماليـة الابتهاجيـة التـي تتزيّـن بهـا العاصمة صنعاء والمحافظات، وكذا الجوانب الإيجابيـة للاحتفاء بمولـد خير البشرية من خـلال التركيز على مشـاريع الإحسـان التي سـيتم تدشـينها تزامناً مع الاحتفـاء بهذه المناسبة.

واسـتعرض الشـامي الخُطَّـةَ الإعلاميـة لمناسـبة المولـد النبـوي الشريـف.. لافتاً إلى أن العمـل الإعلامـي في هذه المناسـبة ينطلق مـن أهميتهـا ودلالاتهـا العظيمـة، مؤكّـداً عـلى ضرورة توحيد الجهـود لتغطية جميع الأنشـطة والفعاليـات الخَاصَّة بالمناسـبة، وُصُـولاً إلى الفعاليات المركزية بالبث المباشر والتغطيات الميدانية المتنوعة.

بدوره، تطرّق نائـبُ وزير الإعلام، فهمي اليوسـفي، إلى أهميّـة دور الإعـلام في إبـراز صورة المشـهد الاحتفالي بهذه المناسبة للرأي العام العالمي.

ولفت اليوسـفي إلى أن الاحتفـاءَ بذكرى المولد النبوي الشريف يجسّـد وحدة النسيج الاجتماعـي للشـعب اليمنـي، في الوقـت الـذي تعاني فيـه قوى العـدوان من الصراع والتمزّق.

مـن جانبـه، أكّـد وكيـل الـوزارة لقطاع الصحافـة، نـصر الديـن عامـر، أن المولـدَ النبـوي الشريـف المناسـبة الأولى في البلـد بـكل المقاييـس، والتي تعـبر عـن الهُـوِيَّة الإيمانية للشـعب اليمني.. مُشـيراً إلى أهميّة إبـراز تفاصيـل الاحتفـال بهـذه المناسـبة على المسـتوى الرسـمي والشـعبي، وخَاصَّة مشاريع الإحسان.

وأثـري اللقـاء بمداخـلات مـن رؤسـاء وقيـادات المؤسّسـات والوسـائل الإعلاميـة المرئيـة والمسـموعة والمقـروءة ومراسـلي القنـوات الخارجية، حـول الجوانب المتعلقة بتغطية فعاليـات المولد النبوي الشريف، بما يكفلُ إبرازها على أكمل وجه.

ذمار وإب تستقبلان 21 أسيراً من الأبطال المحرّرين

المسيرة : ذمار

اسـتقبل محافظـا محافظتَـي ذمـار وإب، أمـس الأحد، ٢١ أسـيراً محرّراً ممن تم الإفراجُ عنهم بصفقـة تبادل في جبهة تعز عبر تفاهمات محلية.

وخـلال اسـتقبال ١١ محـرّراً بذمـار، أشـاد المحافظ محمـد البخيتـي بصمودِ وتضحيـات الأسرى وكافـة أبطـال الجيش واللجـان الشـعبيّة والملاحم التي يسطرونها في مواجهة العدوان.

وأكّـد محافـظ ذمار اهتمـام القيادة الثوريـة والمجلـس السـياسي الأعـلى والسـلطة المحليـة بالإفـراج عـن كافـة الأسرى ومتابعـة المفقوديـن ورعايـة الجرحـى وأسر الشـهداء.. مثمّنـاً جهود لجنة شؤون الأسرى.

بدورهـم، عـبّر الأسرى المحـرّرون، إبراهيـم العمـدي وأمـين المرونـي وأمين النفيعـي وجمـال السـفياني وجهـلان جهـلان وحسـان جبهـان وعبدالحكيـم عاطف وعبدالله العنسي، وعبده المسـخن وعبده جبهان ومحمد سودان، عن الشكر على متابعة الإفراج عن الأسرى والاهتمام بأوضاعهم.. مؤكّـدين مواصلة الصمود والثبات حتى تحقيق النصر.

وفي السـياق، أشـاد محافـظ إب، عبدالواحد صلاح، بتضحيات الأسرى وما سطّروه من بطولات في مختلف الجبهات، مُشـيراً إلى تزامُـنِ تحريرهـم مـع اقتراب ذكـرى مولد الرسـول الأعظـم -صلى الله عليه وآله وسلم- صاحب القُدوة الحسنة في التعامل مع الأسرى والإحسان إليهم.

وخـلال اسـتقبال ١٠ محرّريـن في المحافظـة، أكّـد محافـظ إب حرصَ قائد الثورة والمجلس السـياسي الأعلى واللجنة الوطنيـة لشـؤون الأسرى عـلى متابعـة الأسرى، وتقديـم التنـازلات والمبـادرات للإفـراج عنهم، وكـذا اهتمامهم بمتابعة المفقوديـن ورعايـة الجرحـى وأسر الشـهداء. وأشَـارَ محافظ إب إلى معاناة الأسرى في سـجون العـدوان ومرتزقتـه.. مؤكّـداً أن رهانـات العـدوان ومؤامراته سـتتحطم عـلى صخـرة صمود الشـعب اليمنـي وثبات وتضحيـات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

بدورهـم، عـبّر الأسرى المحـرّرون عن شـكرهم عـلى متابعـة الإفـراج عنهـم، والاهتمام بأوضاعهم.. مؤكّـدين أن فترة احتجازهـم لم تزدهـم إلا إيمانـاً وإصراراً عـلى مواصلـة الصمـود والثبـات في وجه العدوان حتى تحقيق النصر الناجز.

ندوة فكرية وثقافية حول تعظيم شعائر الله بالمحويت

المسيرة : المحويت

نظّـم مكتبُ التربيـة والتعليم والوحدة التربوية لأنصـار الله بمحافظة المحويت، أمـس الأحد، نـدوةً فكريـة وثقافية حول تعظيـم شـعار اللـه والاحتفـاء بالذكرى السنوية لمولد الرحمة المهداة.

وفي النـدوة التـي حملـت شـعار «قُـلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فبذلك فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَـيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُـونَ»، قُدمـت العديدُ من أوراق العمـل التي أكّـدت في مجملها على أهميّـة إحياء المولد النبـوي الشريف، بما تحملـه مـن دلالات التعظيم لرسـول الله ورحمته المهداة للعالمين.

وأشَـارَت إلى أن مناسـبةَ ذكـرى المولد النبوي الشريف، على صاحبها وآله أفضل الصـلاة وأتـم التسـليم، تمثـل ردة فعـل قويـة في وجه أنظمة ورمـوز الكفر الذين حاولـوا الإسـاءةَ إلى النبـي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسـلم. وأوضحت أن الشـعبَ اليمني وهو يحتفلُ بذكرى المولد النبـوي الشريـف يجسّـد مـدى الارتباط بنبـي الهدايـة والرحمـة وأن اليمانيـين أحفـاد الأوس والخـزرج هـم الأنصـار الحقيقيون للرسالة المحمدية منذ نشأتها وسيسـتمرون على هذه النهج العظيم إلى آخـر أيَّـام الدنيـا. وحثت عـلى مواصلة بـذل المزيد من الجهـود والطاقات لتقديم فعاليـات مشرفـة تليق بعظمة مناسـبة مولد الرحمة المهداة والنعمة المُسْدَاة سيد الخلق محمد، صلى الله عليه وآله وسلم.

مـن جانبه، أشـار مـشرف المحافظة، عزيـز عبدالله الهطفي، في كلمـة ألقاها خـلال الندوة إلى أن تميز وتفاعل الشـعب اليمنـي في الاحتفـاء بالذكـرى السـنوية للمولـد النبـوي، ليـس وليـدَ اللحظـة، وإنمـا إرثٌ توارثـه شـعبُ الأنصـار جيلاً بعـد جيل، والتي يعبرون مـن خلالها عن مدى ارتباطهم بالله ورسـوله وتمسكهم بالنهـج المحمـدي الأصيـل، موضحًـا أنه وعـلى الرغم مـن الجهود والمسـاعي التي بذلتهـا قـوى الظلـم والنفـاقِ عـلى مدى السـنوات الماضيـة بغيـةَ تغيـير سـجية الأنصار وانتمائهم وحبهم لرسول الله إلا أنها لم تفلح وبَاءت بالفشل.

الحمران: الاحتفاء بالمولد النبوي محطة هامة تجدد فيها الأُمَّـة ارتباطها باللّه ورسوله

المسيرة : صنعاء

دشّـنت وزارةُ التربيـة والتعليـم، أمس الأحـد، فعاليـاتِ الاحتفـاء بمولـد الرحمة المهداة، بلقاء موسع في العاصمة صنعاء.

وفي اللقـاء الـذي ناقـش خطـة الـوزارة للاحتفـاء بالمولـد النبـوي الشريـف، عـلى صاحبـه وآلـه أفضل الصلاة وأتم التسـليم، أكّـد نائـب وزير التربيـة والتعليم، قاسـم الحمـران، عـلى أهميّة التفاعـل الإيجابي في تنظيـم الفعاليـات والأنشـطة الاحتفائيـة بالذكرى السـنوية لمولد خـير البرية صلوات الله عليه وعلى آله.

واسـتعرض الحمـران موجهـاتِ العمل المتضمنـة النـزول لفريـق توعـوي ثقـافي وإطـلاق حمـلات ومسـابقات وفعاليـات وأنشطة مدرسـية وتفعيل الإذاعة المدرسية حول المناسـبة وأهميّة التأسي برسـول الله والاقتدَاء به قولاً وعملاً.

وأشَـارَ إلى القطاع التربوي ودور المعلمين والتربويين في تعزيز الوعي بأهميّة المناسـبة والرد عـلى الافـتراءات والمفاهيـم المغلوطة حـول إحياء ذكرى الرحمة المهـداة، لافتاً إلى أن إحيـاء المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم تعد من أهم المحطات التي تجدد فيهـا الأُمَّـة ارتباطها بالله ورسـوله، وتحفيزها للنهوض والقيام بدورها في تجسـيد الإسلام المحمدي الأصيل، والخروج من قوقعة الذل الارتهان.

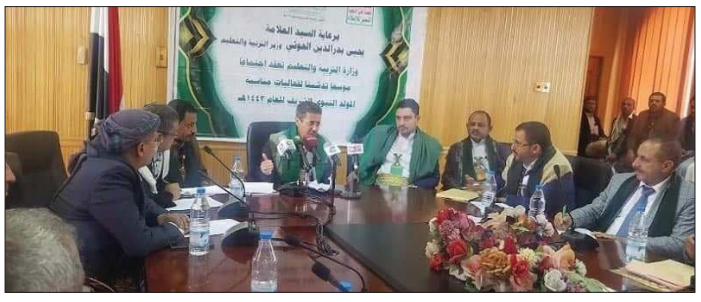

أكّـدوا على أهميّة المناسبة في التزود بالطاعات والمكارم وتجديد الارتباط بالله ورسوله:

الحديدة: أبناء مديريتي الحالي والميناء يحيون المولد النبوي بعدد من الأمسيات الثقافية

المسيرة : الحديدة

نظّـم أبنـاءُ مربَّعـي السـلخانة والبيضاء بمديرية الحالي محافظة الحديدة، أمس الأحد، أمسـيتين منفصلتـين احتفـاءً بذكـرى مولد الرسول الأعظم صلوات الله عليه وعلى آله.

وفي الفعاليـة التـي نظّمهـا أبنـاء مربع السـلخان، أشـار وكيـل المحافظـة، أحمـد البشري، إلى أهميّة إحياء المناسـبة بالشكل الذي يليق بمكانة الرسول الأكرم، وبما يعبّر عن مدى حب وارتباط اليمنيين برسـول الله كمعلم وقائدٍ ومُرَبٍّ.

ولفّت إلى أن أعداءَ الأُمَّـة ممن ينسـبون أنفسهم للإسلام عملوا على تحريف وتزييف الديـن حسـب أهوائهـم وعملـوا عـلى نشر الثقافات المغلوطة وإبعاد الأُمَّـة الإسلامية عن دينهـا وَرسـولها محمد خاتـم الأنبياء والمرسلين.

وأكّـد البـشري أن لا قوةَ للمسـلمين ولا عـزة لهم إلا بالتمسـك برسـول اللـه، وقال «نحـن اليمانيـين ما عزنـا اللـهُ إلا بإيماننا بالله واتّباع رسـول اللـه وآل بيته الأطهار، وما نصرنا الله إلَّا بنصرتنا لدينه ورسـوله، والواجـب علينـا أن نقتديَ ونهتـدي بهديه صلى الله عليه وآله وسـلم ونجسـد حبنا له بالاحتفال بمولده واتّباع سيرته».

وفي الأمسـية الثقافيـة التي نظّمهـا أبناءُ مربـع البيضـاء، أكّـد أمين محـلي المديرية، صالـح الحـرازي، أهميّـة الاحتفـاء بذكرى مولـد الرحمة المهداة، ودورها في شـد الأُمَّـة نحـو نبيهـا، والقيـام بمسـؤوليتها في نـشر الرسالة المحمدية الأصيلة، واستعادة مجدها وحضارتها. وأشَـارَ إلى أن الاحتفـال بالمولد النبوي واجبٌ ديني ومحطةٌ للتزود بالطاعات والمكرمـات مـن خلال تذكر سـيرة الرسـول الأعظم وتجسيدها واقعياً في حياتنا اليومية.

إلى ذلـك، نظم أبناء مربـع الحي التجاري بمديرية الميناء أمسـية مماثلة، أكّـدوا فيها على أهميّة المناسبة، في إحياء مكارم الأخلاق والمبـادئ والقيم التي جسـدها رسـول الله صلوات الله عليـه وعلى آله، في واقع الحياة، كمرشد وقائد ومُرَبٍّ.

من جانبه، أوضـح الوكيل أحمد البشري أن المناسـبة بمـا تمثلـه من محطـة هامة للتـزود بالطاعـات والمـكارم، تعكـس مدى ارتبـاط اليمنيين وحبهم للنبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية ينشر تقرير جرائم العدوان خلال سبتمبر الماضي:

الاحتلال يستخدم الوحشية لإسكات المحتجين المنددين بانهيار المعيشة

382 انتهاكاً بحق المحتجين منها 280 اعتقالاً و36 مداهمة منازل و66 مطاردة وإطلاق نار

المسيرة: متابعات

أكّـد المركَـزُ الإعلامـي للمحافظـات الجنوبية أن السَّخَطَ الشعبي في المحافظات المحتلّة الرافضَ لسياسات التجويع من قبل دول الاحتـلال والمرتزِقة لم يتوقف؛ بسَـبب الانهيار المتصاعد لأسـعار العُملـة وارتفاع أسعار الغذاء.

ونوّه المركـز في تقرير له، أمس الأحد، إلى أن دولَ الاحتـلال وجّهـت أدواتهـا بمختلف توجّـهاتها بقمـع الاحتجاجات بالقوة ولم تستجب لمطالبهم المشروعة.

وأشَـارَ إلى أن الشـارعَ الجنوبـي رفـع مطالبه من تحسين الخدمات العامة ووقف انهيار العُملة إلى طـرد الاحتلال والغزاة من المحافظـات الجنوبية، ما أثـار هلع وخوف دول الاحتـلال ودفـع الرباعيـة الدوليـة للتدخل.

وفي إحصائيـات رصدهـا المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية خلال شـهر سبتمبر، فَـإنَّ أدواتِ الاحتلال الإماراتي السـعوديّ ارتكبـوا مئـات الانتهـاكات، تـم رصد ٣٨٠ حالة انتهاك بحق المحتجين السلميين خلال الشـهر الماضي في المحافظـات الجنوبية من قبل مليشـيات الانتقالي ومليشيات الإصلاح بتوجيهات سعوديّة إماراتية.

وبـيّن المركـز أنـه تـم رصـد ٢٨٠ حالة اعتقال في أوسـاط المحتجـين و٣٦ مداهمة منـازل و٤٢ جريمة مطـاردة و٢٤ جريمة إطلاق نار على المحتجين.

وأكّـد المركـزُ الإعلامـي للمحافظـات الجنوبيـة أن الانهيـارَ الاقتصادي والمعيشي لا يزالُ الدافعَ الأولَ للاحتجاجات الشـعبيّة، والانهيار الاقتصادي يهدّد الملايين بالمجاعة.

ونوّه إلى أن السعوديّة وقفت وراءَ تغذية المواجهـات المسـلحة التـي دارت في كريـتر وخـور مكسر؛ لإجهـاض مطالب المحتجين والضغط على «الانتقالي» لإخراج المليشـيات المسـلحة المتواجدة في عدن إلى خارج المدينة في سـياق حـرب النفـوذ التي تديرهـا دول العدوان تحت ما يسمى «اتّفاق الرياض».

استمرار الفوضى والمواجهات المسلحة بشوارع عدن والمليشيا التابعة للإمارات تتهم السعوديّة بتفجير الوضع

المسيرة: متابعات

لليوم الثاني على التوالي، تتواصل المواجهاتُ المسـلحةُ العنيفة في مديرية خور مكسر، ثاني مديريـة بعد كريتر في محافظة عـدن المحتلّة، التـي تشـهد معـاركَ طاحنـةً بين ما يسـمى المجلـس الانتقـالي المـوالي للاحتـلال الإماراتي وميليشـيا منشـقة عن أبو ظبي مدعومة من الاحتلال السعوديّ.

وقالـت مصـادر محليـة في عـدن، أمـس الأحـد: إن المواجهاتِ تجدَّدت في نقطة المجاري بمنطقة العريش وسط المديرية، بين ميليشيا يتبعون المرتزِق مختار النوبي -قائد ما يسمى اللواء الخامس في ردفان- وآخرين من مسلحي ما يسمى الحزام الأمني التابع للانتقالي.

وأوضحـت المصـادر أن المرتـزِق النوبـي استدعى تعزيزاتٍ من قواته المنتشرة في أبين إلى مدينة عدن، في مؤشر على مساعيه لبدء هجوم في المدينـة، بغيـة فَـكِّ الحصـار الـذي تفرضه ميليشيا الانتقالي الأُخرى على شقيقه في كريتر.

وأكّـدت المصـادر مقتلَ القيادي في ما يسـمى اللـواء الخامس دعم وإسـناد «عـواد النوبي» شقيق «إمام النوبي»، قائد المسلحين في كريتر، بعـد سـاعات مـن إصابتـه بجـروح بليغة في المواجهات بين ميليشيا المجلس الانتقالي.

ومن شـأن تفجير الوضـع في خور مكسر، إربـاكُ خطـط مرتزِقـة الاحتـلال الإماراتـي، حَيثُ يغري توسـع رقعة الاشتباكات، فصائلَ أُخرى في عدن، تتحَيَّنُ الفرصة لتفجير الوضع ضـد ميليشـيا الانتقـالي في مختلـف مديريات المحافظـة، أبرزهـا دار سـعد، التـي تواصـل الاحتجاجـات ضد الانتقـالي رغم فرض الأخير حالـة الطـوارئ، إلى جانـب مديريـة الشـيخ عثمـان، التـي تنتـشر فيهـا فصائلُ سـلفيةٌ مناهضة لأبو ظبي وتدينُ بالولاء للسعوديّة.

وتعكسُ هـذه التحَرّكاتُ مسـاعيَ لفرض كماشة عسكرية على ميليشيا الانتقالي وسط المدينـة، الـذي يتعرض لضغـوط لإجباره على إخراج فصائله من المدينة ونفي قياداته، وهو ما كان قد طالب به السـفير السعوديّ محمد آل جابر في وقت سابق.

وفي السـياق، علّـق حسـين العـزي -نائب وزير الخارجيـة في حكومة الإنقـاذ الوطني- عن أحداث عـدن، والتي راح ضحيتها عشرات المواطنـين ما بين قتيـل وجريح بينهم نسـاء وأطفال. وقال حسين العزي في تغريدة له على تويتر: «نتابعُ بقلق شـديد الأوضاع المأساوية لأهلنا في عدن جراء الأحداث الدامية التي تدور رحاها بين أجنحة الشرعية الزائفة».

ودعـا نائـبُ وزيـر الخارجية ميليشـيات «الإصلاح» و«الانتقالي» إلى تصفية حساباتهم بعيدًا عن الأهالي وعدم المساس بحياة المدنيين، محمـلاً المجتمع الـدولي كامل المسـؤولية إزاء اعترافه المُستمرّ بشرعية الفاسدين.

حمل الأمم المتحدة وتحالف العدوان كامل المسؤولية:

المركز اليمني لحقوق الإنسان يدين جرائم العدوان وأدواته بحق المواطنين في المحافظات المحتلّة

المسيرة: متابعات

أدان المركَزُ اليمني لحقوق الإنسـان اعتداءاتِ المليشـيات المسلحة التابعة للعدوان ضد المتظاهرين السلميين في المحافظات الخاضعة للاحتلال الإماراتي السعوديّ.

وأكّـد المركـزُ في بيـان له أنـه رصـد العديدَ مـن الجرائم الوحشـية بحق المتظاهرين السلميين، مُشيراً إلى أنه في يوم الخميس ١٦ سبتمبر سقط العديد مـن القتلى والجرحـى بعد قيام مليشـيات العدوان بإطـلاق الرصاص الحي عـلى المواطنين المدنيـين في مدينة المكلا، لافتاً إلى أنه تلا ذلك العديد من الجرائم المماثلة في المحافظات التي توسعت فيها رقعة الاحتجاجات.

وقـال المركـز: إن «وسـائل إعلاميـة، منهـا صحيفـة الأيّـام وثّقـت في الاحتجاجات الأخيرة قتلَ المليشـيات للمواطن «سـالم بقشان» والذي سقط برصاصـة في الـرأس، كما أُصيب ١٠ آخـرون بجراح مختلفـة، إضافة لقيام المليشيات باعتقال عشرات.

وَأَضَـافَ المركـز: «مـا فاقم حـدةَ الانتهاكات وسـقوط الضحايـا اندلاعُ مواجهات مسلحة في مديرية «كريتر» المكتظة بالسكان يوم السبت، ٢ أُكتوبر بين مليشيات العدوان».

وأكّـد المركز اليمني لحقوق الإنسـان أن ما تمارسـه المليشـيات التابعة للعدوان جرائم حرب لا تسقط بالتقادم.

وحمّل قادةَ تحالف العدوان كامل المسؤولية عن هذه الجرائم ومسؤوليتهم عـن التداعيات الناجمة لدعم المليشـيات المسـلحة الإجرامية، مطالباً الأمم المتحـدة والمجتمع الدولي الاضطلاع بمسـؤوليتهم في اتّخاذ الموقف الإنسـاني والقانوني الصحيح بإدانة العدوان وإيقافه.

وسط تنفيذ عمليات إعدام وحملات مداهمة لمنازل المواطنين في كريتر:

التنظيمـات التكفيريـة تفتـح بـاب التجنيـد للقتـال في عـدن

المسيرة: متابعات

دخلـت الجماعـاتُ الإجرامية التكفيريـةُ المدعومـة سـعوديًّا عـلى خط الأحداث في عدن المحتلّة، حَيثُ توعّد تنظيم «داعش» في تسـجيل مصـوَّر، أمس الأحـد، بالدفاع عن عـدن وأهلها ضـد من وصفهـم بـ«مسـتبيحي الأعـراض»، في إشـارة إلى ميلشـيا المجلس الانتقـالي، الموالية للاحتلال الإماراتي، والتي تشـن هُجُوماً مسلحاً وتقرِضُ حصـاراً خانقاً منذ يومين على مديرية كريتر.

ودعـا التكفيريُّ المرتزِق محمـد علي عثمان، وهو قياديٌّ بـارزٌ في تنظيم «داعش» الإجرامي» بكريـتر، أبناءَ المدينـةِ للالتحـاق بالتنظيم عبرَ أرقـام وزّعها خلال ظهـورِه في مقطـع فيديو وتعهَّـد خلالها بقتـال ميليشـيا الانتقالي حتى الموت أَو الانتصار.

وهـذا أولُ ظهور للتنظيم الـذي يعملُ بمعية تنظيمات أُخرى بعيدًا عن الأضواء، حَيثُ يتزامَنُ توقيتُ الظهـور مـع دخـول المعـارك في كريتر يومها الثالث وهو ما يشـير إلى وجود سـيناريو لإسقاط عدن آخر معاقل مرتزِقة الانتقالي بدعم وضوء أخضر من الاحتلال السعوديّ.

وتتزامـن تصريحاتُ تنظيم داعش الإجرامي مع قيـام ميليشـيا الانتقـالي حمـلات مداهمة لمنـازل المواطنـين في كريـتر، وتنفيـذ عمليـات الإعدام للشباب والاعتداء على النساء.

وأظهـرت مقاطـعُ فيديو تداوَلَها ناشـطون عـلى مواقـع التواصـل الاجتماعـي، أبرزُهـم عبدالفتاح جماجم، ناشـط في الحراك الجنوبي بعدن، لحظةَ اقتحام مرتزِقةِ الاحتلال الإماراتي للمنازل واحداً تلو الآخر، والاعتداء على النسـاء والأطفال، في كريتر.

كما بيّنت صورٌ أُخرى قيامَ ميليشيا الانتقالي بإعدامـات ميدانية طالت عدة شـباب من أبناء كريتر بتهم دعم «البلاطجة»، ومن ثَمَّ سـحلهم وتجريدهم من كافة ملابسهم.

واتهم الناشطون مسلحي «الانتقالي» بتنفيذ عمليات سرقة ونهب المنـازل بما فيها الخَاصَّة بمواطنـين لا علاقـةَ لهم بالمعـارك الأخيرة التي شهدتها كريتر.

واعتبر الناشـطون هـذه الانتهـاكات عقاباً جماعياً للمواطنين وفرصة لمليشـيات الاحتلال الإماراتي في الاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم.

هذا وقـد أسـفرت الاشـتباكاتُ والمواجهاتُ الداميـة في كريـتر عـن مقتل وجـرح العشرات بينهـم ٢٢ مـن قيـادات وميليشـيا ما يسـمى الانتقالي الأدَاة اليُمنى بيد الاحتلال الإماراتي.

- الأصبحـي: الموقع الاسـتراتيجي لمحافظة البيضاء يجعلُ من تحريـر محافظةَ مأرب مهمةً سهلةً وصُـولاً إلى إسقاط كُـلّ مخطّطات العدوان الأمريكي السعوديّ
- الصراري: عملية «فجر الحرية» أثبتت استمرار تساقط جميع أوراق العدوان الأمريكي السعوديّ وفشل رهاناته وأطماعه في اليمن
- أبو حسـن: صرخات الأحرار في الجبهات كانت أكثر رعباً للتنظيمات الإجرامية القاعدة وداعش فسارعت في الفرار إلى مناطق أُخرى

الرهان على الأمريكيين والتنظيمات التكفيرية سقط تحت أقدام المجاهدين

تحرير محافظة البيضاء بالكامل..
فجر جديد في تاريخ اليمن

المسيرة: محمد الكامل

مثّـل الانتصـارُ التاريخـي لأبطـال الجيش واللجـان الشـعبيّة في محافظـة البيضـاء وتحريرُهـا بالكامـل مـن قبضـة الجماعات الإجرامية «داعـش والقاعـدة» نقلـةً نوعيةً في مسـار التطـورات الميدانيـة، وضربة مؤلمة للعدوان الأمريكي السـعوديّ لن ينسـاها على مدى سـنوات قادمة؛ ولهذا فقد كانت تسمية آخر عملية في البيضاء بـــ «فجر الحرية» ذات دلالة عميقة، وأهميّة بالغة.

وعـلى امتـداد السـنوات الماضيـة، عُرفـت البيضاء بأنها وكرٌ رئيسٌ للجماعات الإجرامية «داعش» و«القاعدة»، ومنها انطلقت مشاريعُ التكفيريين والإرهابيين لتشـكل كابوسـاً على اليمـن بأكملـه، وعلى امتـداد تلـك المرتفعات الجبلية الشاهقة أقيمت المعسكرات، ومصانع الموت لهذه العناصر بدعمٍ خفي من واشـنطن والسـعوديّة التـي جعلـتْ منهـا جـسر عبور لتنفيذ مشاريع أمريكا في اليمن.

وخـلال عهـد نظـام الخائـن صالـح وعهد الفارّ عبد ربه منصور هـادي، حاولت القواتُ المسـلحة أكثرَ من مـرة التوجّـــه إلى البيضاء للقضاء على هـذه العناصر، لكن تلك الحملات باءت بالفشل، أَو هكذا أريد لها.

لقـد أراد العدوان بالفعـل أن يجعلَ من هذه العناصر خنجراً مسـموماً في خاصرة الشـعب اليمني بحسـب تأكيدات وزير الدفاع بحكومة الإنقـاذ الوطني بصنعاء، اللـواء محمد ناصر العاطفـي، الـذي زار البيضـاء مؤخّـراً وتنقل ما بـين الصومعة ومسـورة وعـدة مديريات، ليؤكّـد بما لا يدع مجالاً للشـك أن كفةَ صنعاء هي الراجحة في البيضاء، وأن أوكار القاعدة قد تحطمت وإلى الأبد.

ويؤكّـد وزيـر الدفـاع العاطفـي أن أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة أفشـلوا مخطّطاتِ العـدوان وكانـوا عنـد مسـتوى المسـؤولية الوطنية في ترسـيخ أسـس الأمن والاسـتقرار في المديريتـين وعـلى امتداد محافظـة البيضاء بأكملها، مُشـيراً إلى أنه وبعـد تحرير مديريتي الصومعة ومسـورة مؤخّراً من عناصر داعش والقاعـدة باتـت محافظـة البيضاء محـرّرةً بشكل كامل من الإرهاب ومرتزِقة العدوان.

ويعتـبر تعـاوُنُ قبائل وأحـرار البيضاء مع أبطـال الجيـش واللجـان الشـعبيّة أحـدَ أبرز العوامـل التـي صنعـت الانتصـار في «فجـر الحريـة»، فالمعانـاة التي لاقاهـا النـاس خلالَ سـنواتٍ كثـيرة، جعلتهـم يمـدون أيديهم إلى صنعـاء، ويقاتلـون جنباً إلى جنـب مع أبطال الجيـش واللجـان الشـعبيّة، حتـى تحقّـق الانتصـار الكبير، ولاحت بشـائر الخير في كُـلّ ربوع محافظة البيضاء.

ومنـذ بدء العدوان الأمريكي السـعوديّ على بلادنـا في ٢٦ مارس آذار سـنة ٢٠٢١م امتلأت مديريات وقرى البيضـاء بالعناصر الإجرامية التي قدمت من الخارج.

وقـال وزير الدفاع العاطفـي: «دول تحالف العـدوان اسـتجلبت إلى اليمـن كُـلّ الأدوات المشـبوهة مـن مرتزِقـة أجانـب ومحليـين وعنـاصر تكفيرية ومستشـارين وضباط من جهـاز الموسـاد الصهيونـي وخـبراء غربيـين وبـوارج وأسـاطيل وخلايـا تجسسـية إلى المحافظـات المحتلّـة والجزر والموانـئ اليمنية تحت ذريعـة مواجهـة النفوذ الإيرانـي، فيما تؤكّـد الحقائق أنهم يسـعون لتدمـير اليمن ونهب ثرواته ومقدراتـه والهيمنة على موقعه الاستراتيجي على مستوى المنطقة والعالم».

وَأَضَـافَ الوزيـر العاطفي: «كنـا نريد من الغـزاة المحتلّـين أن يرحلـوا مـن اليمـن بماء الوجه، ولكن يبدو أنهم بغطرستهم وتجبرهم واستكبارهم يفضّلون الخروجَ مطرودين أذلاءَ صاغريـن يجرون أذيـالَ الهزيمة والانكسـار والاندحار».

من هنا نفهم أهميّةَ هذا الإنجاز العسـكري الكبير لقواتنا المسلحة، فقد جاء ليطرد الغزاة أذلاء صاغرين مـن محافظة تعتبر أهم معقل للعناصر التكفيرية في اليمن.

وَأَضَـافَ المصـدر بـأن العمليـة الأمنيـة

استمرت مواكبة للجُهد العسكري وهجوم الجيش واللجان الشعبيّة على مواقع وتحصينات التنظيمات التكفيرية والمرتزِقة في مديريتي الصومعة ومسورة، وجرى تقديم معلومات مواكبة للجيش واللجان الشعبيّة عن تحَرّكات ونشاط الجماعات التكفيرية والمرتزِقة، عبر غرفة عمليات مشتركة جرى إنشاءها بين الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة في محافظة البيضاء.

ولعل ما يميز هذه العملية كذلك هو تراكُمُ الإنجاز العسكري مع الإنجاز الأمني، حَيثُ كانت عملية استخباراتية بامتيَاز، فكان حجم المعلومات التي وفرتها الأجهزة الأمنية كفيل بتقليل المخاطر والخسائر في صفوف القوات المسلحة للجيش واللجان الشعبيّة.

وتكشف المعلوماتُ التي نشرتها الأجهزة الأمنية عن الوثائق والأحزمة والعبوات الناسفة مدى المخطّط القذر لهذه العناصر وتحضيراتها لقتل الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه، وأنه لولا تحرير هذه المحافظات من هؤلاء لتلقى الشعب اليمني الويلات وعلى مدى سنوات طويلة، كما أن هذه الوثائق والمعلومات أثبتت تورط هذه العناصر بالعدوان الأمريكي السعوديّ، واتضح ذلك من خلال الوثائق التي تم العثور عليها في مقار ومعسكرات الجماعات التفكيرية والمرتزِقة.

سقوطُ الأقنعة

وفي المؤشرات السياسية تعد محافظة البيضاء من المحافظات الاستراتيجية؛ نظراً إلى المميزات الكثيرة التي تتمتع بها، فالمحافظة، التي تتكون من ٢٠ مديرية، توصف بأنها قلبُ اليمن؛ كونها تتوسط بين شمالي البلاد وجنوبها.

وتحاذي المحافظةُ أربعَ محافظات جنوبية، هي: (أبين ولحج والضالع وشبوة)، إضافةً إلى محاذاتها لأربع محافظات شمالية، هي: (مأرب وإب وذمار وصنعاء).

وجاء إعلانُ قوات الجيش ولجانه الشعبيّة على لسان ناطقه، العميد يحيى سريع، في بيان صحفي منتصف الشهر الفائت استكمال تحرير محافظة البيضاء والسيطرة عليها بشكل كامل ضمن عملية «فجر الحرية» ليمثل انتكاسة وهزيمة جديدة منيت بها قوات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته وعناصره الإرهابية من قوات «داعش والقاعدة» التي كانت متواجدة سابقًا بشكل كبير في المحافظة.

ويوحي هذا الحسمُ في وقتٍ قياسي لم يتجاوز ٧٢ ساعةً للسيطرة على محافظة البيضاء وتطهيرها من أي تواجد لقوات التحالف وعناصره الإرهابية داعش والقاعدة باستمرار تساقط جميع أوراق العدوان السعوديّ الأمريكي وفشل رهاناته وأطماعه في اليمن، وفي الجانب الآخر تثبيت معادلات ميدانية في ساحة المعركة أمام هذا العدوان، والقدرة العالية لمواجهة أي تهديد يمس هذه الأرض، بالإضافة إلى خلق واقع جديد وتحولات ميدانية كبرى فرضتها قوات الجيش واللجان الشعبيّة ببعده الاستراتيجي.

ويؤكّد المحلل السياسي، الدكتور أنيس الأصبحي، أن عملية «فجر الحرية» تعتبر من أهم المعارك الاستراتيجية والحاسمة التي حقّق فيها الجيش واللجان الشعبيّة انتصارات متراكمة وعبر عمليات وخطط وعمليات استطلاعية، نجح الأبطال وخلال فترة قصيرة في استكمال تحرير محافظة البيضاء وضرب أكبر معاقل التنظيمات الإرهابية التي تم توظيفها وتنميتها ودعمها من دول العدوان بقيادة السعوديّة والإمارات وبدعم أمريكي صهيوني.

ويوضح الأصبحي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أنه وخلال هذه العملية تم تحرير محافظة البيضاء بالكامل وتحرير مديرية الصومعة بالكامل وأجزاء من مكيراس ومديرية مسورة أي تحرير مساحة ٢٧٠٠ كم٢ في المناطق ذات الأهميّة الاستراتيجية، مُشيراً إلى أن محافظة البيضاء تحتل موقعاً جغرافياً بالغ الأهميّة، حَيثُ تشتركُ حدودُها مع ثماني محافظات، وَهذا الموقع الاستراتيجي يجعل تحرير محافظة مأرب مهمة سهلة، كما أنه قد أسقط كُلّ مخطّطات العدوان بتقسيم اليمن إلى أقاليم وبهذا سقطت مشاريع الأطماع للسيطرة على الثروات النفطية والغازية.

ويواصل الأصبحي قائلاً: وعلى الرغم من كُلّ الإسناد الجوي لدول تحالف العدوان لكل تلك الجماعات الإرهابية والمرتزِقة فقد تم هزيمة تنظيم القاعدة وداعش والسيطرة على سبعة معسكرات وسقوط ٢٣٠ ما بين قتيل وأسير وجريح، حَيثُ أظهرت المشاهد التي عرضها الإعلام الحربي للجيش واللجان الشعبيّة تلك الجماعات والمرتزِقة الإرهابية التي تم توظيفها من السعوديّة والإمارات وبدعم أمريكي صهيوني وهي أدَاة من أدواتهم وَإرهابهم المعولم بمشاهد مخزية لهم بينما هي فخر وعزة وكرامة لنا، مؤكّدة سقوط مشروع الإرهاب وكل الخدع التي رسمتها الدوائرُ الأمريكية والبريطانية والصهيونية ومرتزِقتهم لأقلمة وتقسيم اليمن عبر الإرهاب وتدخلاتهم تحت تلك المسميات الفاشلة والمكشوفة.

بدايةُ النهاية للعدوان

ويتفق الكاتب والباحث، وجدي الصراري، مع الأصبحي في أهميّة تحرير محافظة البيضاء وموقعها الهام والاستراتيجي وتتوسط محافظات الجمهورية اليمنية عُمُومًا وقلبها الذي يربطها ببقية المحافظات شمالاً وجنوباً.

ويؤكّد الصراري في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن البيضاء تقع في المنتصف تماماً وتربط الشمال بالجنوب وَأن هذا الربط الذي نتحدث عنه يتعدى الربط الجغرافي إلى الربط الثقافي والوجداني والإنساني لجميع محافظات الجمهورية اليمنية.

ويشير الصراري إلى تلك المخاطرة المحسوبة والضرورية عند فتح جبهة البيضاء؛ كونها أولاً بيئة صعبة ووعرة وتعكس في نفسها قوة وجلادة في وعي أهلها، إلى جانب كما نعرف جميعاً كانت هذه المحافظة مستهدفة من قبل العناصر الإرهابية بشكل مُستمرّ حتى قبل البداية العسكرية للعدوان السعوديّ الأمريكي علينا في شهر مارس من العام ٢٠١٥م.

ويتابع الصراري حديثه: «في اللحظة الراهنة مثلت البيضاء لقوى العدوان جبهة لتخفيف الضغط عن مأرب من جهة ومن جهة أُخرى حلقة وصل مع المناطق المحتلّة في شبوة قبل تحريرها وبقية مناطق الجنوب»، مُضيفاً في النهاية نستطيع الذهاب بالقول إن تحرير محافظة البيضاء هو طريق لتحرير مأرب واستعادة ثروات الشعب المنهوبة وكذلك الذهاب لنهاية الحرب العدوانية على اليمن.

من ناحية التوقيت، فقد تزامن تحريرُ محافظة البيضاء بالكامل مع احتفالات الشعب اليمني بالذكرى السابعة لثورة ٢١ من سبتمبر، وَلهذا فَإنَّ هذا الانتصار يؤكّد صوابية الثورة في القضاء على الوصاية والهيمنة الخارجية، وأن اليمن يتوق إلى الحرية، والخروج من عباءة الغزاة والمحتلّين، وهي بذلك رسالة لكل العالم بأن اليمنيين ماضون في نهجهم الثوري الذي لا يقبل بأي شكل من الأشكال التدخل في شؤونه أو انتهاك سيادته والعبث بمقدراته.

ويؤكّد الكاتب والمحلل السياسي، صقر أبو حسن، أن قوات صنعاء باتت على تخوم مدينة مأرب، وقادة المرتزِقة يدفعون بالمرتزِقة الصغار للقتال، بينما هم يجدون الطريق إلى الفرار بعيدًا عن مأرب، منوِّهًا إلى أنه ومع توالي انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة في محافظات مأرب والبيضاء وشبوة، وعلى وَقْع مدافع الأبطال في الخطوط الأمامية، تعود تلك المناطق إلى الحاضنة المجتمعية لليمن.

ويشير أبو حسن في كلامه لصحيفة «المسيرة» إلى أنه وفي محافظة واحدة «البيضاء» استطاع القاعدة وداعش أن يجدا لهما موطئ قدم، وينفذا منها عمليات إرهابية، وآخرها صلب طيب أسنان في مركز مديرية الصومعة قبل عدة أشهر، مُضيفاً بقوله: كانت القاعدة لها سطوة وحضورٌ كبيرٌ في تلك المناطق، إلَّا أن قوات الجيش واللجان الشعبيّة استطاعت أن تدفن الدعاية الإعلامية التي صنعت لهذين التنظيمين لإرعاب المجتمعات، حَيثُ كانت صرخات الأحرار في الجبهات أكثر رعباً بالنسبة لأعضاء القاعدة وداعش؛ لذا سارعوا في الفرار إلى مناطق أُخرى.

ومع تحرير مديريات في مأرب وشبوة يفقد التنظيمُ حضورَه الشعبي-كما يقول صقر أبو حسن- وسطَ تنامي الحاضنة الشعبيّة لأنصار الله كقوة تحرّرية وثورية حقيقية.

وينهي أبو حسن كلامَه بالتأكيد على أن عمليةً عسكريةً واحدةً استطاعت أن تعيدَ حسابات العالم إلى مدى القوة التي بات يمتلكها المقاتلُ اليمني، وأن خيارات التحرير للجيش واللجان الشعبيّة باتت مفتوحة؛ لذا لا ريب أن يسارعَ المطبخُ الإعلامي للعدوان للتغنِّي بالقضايا الإنسانية في المناطق التي شهدت للتوِّ التحرير.

ثوراتٌ زراعية

محمد صالح حاتم

كثرت الثورات في اليمن وتنوعت مسمياتها، وتعددت أهدافها، ومضت عقود من عمرها، وكلها ثورات عسكرية، ولم يجن المواطن ثمارها وخيراتها!

واقعٌ مؤلم ومحزن جدًّا عندما تُعدد أسماء الثورات وتنظر إلى حال الشعب الذي لم يتغير!

لكن الواقع بعد ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م- تغير، وبداءنا نطلق ثورات من نوعٍ مختلف تماماً وهي ثورات زراعية، سلاحها المعول والمفرس والمحراث، والحراثة، والصرابة، وميدانها الحقل، والمزرعة، الوادي والسهل، والجبل، ذخيرتها البذرة والشتلة، والعقلة، والفسيلة، والغرسة، وجنودها أبناء الشعب كاملاً، رجالاً ونساء، القبائل والأكاديميين، الرئيس والوزير، المدير والمعلم، الدكتور، والضابط، والصحفي، والخطيب والواعظ، والمهندس، والقاضي والرياضي، والتاجر، العالم، والمغترب، الكل معني بهذه الثورة، لا عذر لاحد، ولا يعفى من المشاركة فيها أحد.

ثمرة من ثمار ثورة ٢١ سبتمبر هي التوجّه الجاد من قبل القيادة الثورية والسياسية نحو الزراعة، وإعادة الاعتبار للأرض الزراعية، وإيلاء الاهتمام بالأراضي الزراعية، والتركيز على المحاصيل الاستراتيجية وعلى وجه الخصوص الحبوب والقمح والبقوليات إلى جانب بقية المحاصيل النباتية الأُخرى فواكه وخضار ومحاصيل نقدية، وثروة حيوانية وسمكية.

في عام ٢٠٢٠ تم إطلاق المرحلة الأولى للثورة الزراعية، وفي هذا العام ٢٠٢١م وتحديداً في أغسطُس تم تدشين المرحلة الثانية من الثورة الزراعية بمشاركة ٧٠٠٠ متطوع ومتطوعة، وبعدها تم تدشين ثورة تعاونية زراعية، وتلتها ثورة البن، ثورات زراعية تم تدشينها، من قبل اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري، والشركاء الفاعلين من عدة جهات.

ما أجمل أن نسمع عن تدشين هذه الثورات، والأجمل عندما تنجح هذه الثورات، ونبدأ بجني ثمارها، ونأكل من خيرات أرضنا، ونتحرّر من الاستعمار الغذائي الذي يمارس ضدنا، ويريدنا الأعداء أن نخضع لهم، ونبقى مستهلكين وَسوقا ًمفتوحة لمنتجاتهم ومحاصيلهم الزراعية.

الثورات الزراعية تريد تكاتف وتعاون الجميع، فالكل معني بدعمها والمشاركة فيها، وهذه الثورات تريد خلق وعي مجتمعي بأهميّة الزراعة وإعادة الثقة للمزارع في أرضه، وللمستهلك في المنتج المحلي.

وتبقى الثورات الزراعية هي أشرف وأطهر وأقدس الثورات والتي بها ستتحقّق أهداف الثورات الأُخرى.

مؤشراتُ النصر تلوحُ في الأُفق

أبو هادي عبدالله العبدلي

مؤشراتُ النصر تلوحُ في الأُفُق، مستجداتٌ متسارعةٌ تشيرُ إلى أن عملية تحرير مأرب أمرٌ محسوم ويوحي بأن تحرير مأرب من دنس الغازي المحتلّ ليست سوى مسألة وقت فقط، فالجيش واللجان الشعبيّة سطّروا ملاحم البطولة والتضحية والإخلاص في سبيل الله وفي سبيل تحرير مأرب من دنس جحافل العدوان ومرتزِقته ولا خيارات أُخرى غير تحرير الأرض والإنسان من هيمنة واستعمار واحتلال قوى العدوان وأدواته الإجرامية.. ذلك الحلُّ الوحيدُ الكفيل بتحقيق السلام وتطهير مأرب واستعادة كُلّ شبر في اليمن وتطهير الأرض من دنس المحتل الأجنبي وأدواته الذين ينقضون العهودَ، هم من أشعلوها مرة أُخرى بأوامر وتوجيهات من أسيادهم الأمريكان.. معاناة الشعب اليمني تتمثل باستمرار الحصار والقتل بالطيران وارتكاب أبشع الجرائم الوحشية بحق المواطنين ولم يعد هناك شيء يسمى السلام بعد كُلّ ما سلف منهما من فشل المفاوضات ووصل الحوار إلى طريق مسدودة.. فلا سلام إلا بتطهير اليمن من رجس الاحتلال وأدواته القذرة، وذلك الحل الوحيد والشعب اليمني عازم أن يمضي في التصدي لهذا الصلف والعزم على تطهير مأرب وكل المحافظات المحتلّة، وما النصر إلّا من عند الله.

طفحُ الكيل من تحالف لا يستحي

أ. د. عبدالله المقالح*

ليس دفاعاً عن أنصار الله أو إيران، أو تعدياً على التحالف و«الشرعية»، لكن ما سأكتبه ليس إلا متابعات لمهتمٍّ محايدٍ، نقلها بلُغةٍ بسيطةٍ مباشرةٍ، لا حذاقةَ للقلم فيها.

ولعل ما أراه ملزماً للحياد أن أضعَ طرفَي الصراع الخفي حول اليمن ضمن هذه المعادلة، وللمتابع الحُكْمُ بحياديةٍ؛ حتى لا نزيّفَ وعيَ الناس.

- إيرانُ التي يعاديها تحالُفُ «الشرعية»، هي اليومَ الداعمةُ للمقاومة الفلسطينية ضد العدوّ الإسرائيلي، وهو مؤشِّرٌ مفصليٌّ لقضايا الأُمَّة المصيرية.

- التحالف السعوديّ الإماراتي بشقَّيه:

الإماراتُ دفعت بكُلِّ ثِقَلِها للاعتراف بكيان الاحتلال الصهيوني «إسرائيل»، وتبادلت معها علاقاتٍ استراتيجيةً سياسيةً واقتصادية، وتطبيع أوحى للمتابعين لهذا الشأن أن العلاقات لم تكن وليدةَ إعلان، بل كانت عملًا سريًّا أخذ وقتًا طويلًا.

- السعوديّة، قال عنها الرئيسُ الأمريكي السابق دونالد ترمب: (لولا السعوديّةُ لكانت «إسرائيل» في ورطة كبيرة)..

- التحالُفُ السعوديّ الإماراتي مكنا «إسرائيل» من الهيمنةِ على البحر الأحمر، وبحر العرب باستيلائهما على جزيرة سُقطرى وجزيرة ميون على مدخل باب المندب، والآن شركةٌ «إسرائيلية» تعمل على توسعة مطار سُقطرى.

- تقاسم التحالُفُ السعوديُّ الإماراتيُّ بشقَّيه مناطقَ النفوذ في اليمن، تمّ بموجبه تعطيلُ موانئنا، وثرواتنا، وترتّب على هذا إحداثُ أزمة إنسانية لم يسبقْ لها مثيلٌ في التاريخ.

- لم تدخل اليمنُ في حربٍ مع إيران تاريخيًّا، بل كانت إيرانُ سندًا وداعمًا أَسَاسيًا في إخراجِ المحتلّين الأحباش من اليمن، وتحملوا بعدها تبعاتِ استعانتهم.

- السعوديّةُ على علاقة متوترةٍ وعداءٍ مُستمرٍّ مع اليمن أدخلتهما في حروب ما زال صداها وتأثيرُها المدمّرُ علينا حتى اليوم.

بل إن عداءَ المملكة لنا في مرحلةِ السلم، إن لم يكن معادِلاً له في وقت الحرب، فقد كان هذا العداء شديداً وقاسياً في مرحلة السلم.

ومن متابعاتي لمواقف المملكة تجاه بلادنا كما أكّدت ذلك مراراً، في تاريخنا القريب، أجدُها دائماً ما تتخذُ سياسةَ الاحتقار والتجويع والحصار والتضييقِ على منتجاتنا ومغتربينا وعَمالتنا واقتصادنا في أجواءِ السلم، حتى نَعانيَ من الفاقة، ونصابَ بالوجع، ثم تهيء لنا أسبابَ الحرب، فنتحارب، وَإذَا ما تحاربنا ودخلنا مرحلةَ الاحتضار تهيئةً للموت تتخذُ سياسةَ الإنعاش لنا بالمبادرات، لا لنعيشَ بل لنذوقَ العذاب، ولا نجدُ مَعْلَماً لطريق.

- وآخرُ ما تروِّجُ له بعضُ وسائل الإعلام السعوديّ الإماراتي هو الطعنُ بأعراضنا وأصولنا، وصل حَدَّ الدعوةِ لتقطيع آذان اليمنيين الذين هربوا من الحرب وذهبوا إلى المملكة بحثاً عن الرزق، وأن اليمنَ لا عروبةَ لها، وفتح الهندي ضاحي خلفان سلسلةً من المنشورات التي تنكِرُ عُرُوبةَ اليمن، وهو إنكارٌ لأصول الأُسرة الحاكمة في الإمارات لو كانوا يعلمون.

- الإعلامُ الموجَّهُ من التحالف والشرعية مُجَرَّدُ «مجابرة» لا يقنعُ قاضياً في محكمة ابتدائية، ولا يرتكزُ على أَسَاس، سوى الخطاب العروبي الذي استهلك ومات أمام مواقف الثورة الإيرانية التي أنزلت عَلَمَ «إسرائيل» من سفارتها في طهران، ورفعت عَلَمَ فلسطين، وما زال موقفُها من القضية الفلسطينية مشرِّفاً حتى اليوم، أنقُلُ هذا الموقف عن إسماعيل هنية، وهو المعنيُّ وليس عن طهران.

ولعلَّ أحدثَ ما عمله العربُ، وليس إيران، في شأن القضيةِ الفلسطينية هو «صفقة القرن»، والتي تمّ بموجبها وضعُ آخر مسمارٍ في نعش الجامعة العربية.

- أَمَّا الخطابُ الديني، فقد تعايَشَ اليمنيون شيعةً وسُنةً على مر التاريخ، وأنا شخصيًّا كطالبٍ في مدرسة الأيتام في صنعاءَ تربيت على مذهب الإمام زيد في المدرسة وفي الجامع الكبير، ولم أعرفْ أنني زيديٌّ المذهب إلا عندما التقيت بزملائي من الطلاب السعوديّين في دراستي للدكتوراه بجامعة انديانا في الولايات المتحدة عندما لاحظوا علي السربلة في الصلاة أَو عند انتقادي لهم بمسحِهم على الحذاء والصلاة بها، وهذا يؤكّدُ حقيقةَ أن المذهبيةَ بعد ستينيات القرن الماضي في اليمن كانت قد ابتعدت أن تكون مبعثاً للصراع.

طفح الكيل.

- علَّمنا التاريخُ أن مَن خرج من بلاده حاكماً لا يعود، خَاصَّةً لو آثر رفاهيةَ العيش وأصبح الوطنُ عنده وِجهةَ نظر، وصدق المَثَلُ «مَن غاب، غاب اسمُه».

- ما صنعه أنصار الله «الحوثيون» أنَّهم صدقوا مع قواعدهم، فأسّسوا حركةً خاضوا خلال عشر سنوات حروباً ستاً، وانتزعوا سلطة، وهو هدف لكل حزب أَو جماعةٍ في عالمنا العربي في الوصول إلى السلطة تحت أي مسمى إلا مسمى الديمقراطية ونزاهة الانتخابات، والحديثُ عن الديمقراطية والانتخابات مثلاً في بلادنا، فَإنَّ تجربتي معها مريرةٌ، فقد كانت انتخابات يقرَّرُ نتائجَها سلفاً، ما عُرِفَ بثنائية (أنت شيخي وأنا رئيسك).

أخيرًا أقول:

لو صنعت هذه الشرعيةُ «المعترَفُ بها دوليًّا» ومعها التحالف ومن ورائهم أمريكا والغرب، أمرين فقط لألجمت أفواهَنا قبل أقلامنا، وهما صرفُ مرتبات موظفي الدولة، والقضاءُ على المجاعة التي يموتُ الناسُ اليوم فيها جوعاً في بيوتهم.

---

* عضو مجلس النواب السابق عن حزب التجمع اليمني للإصلاح، ورئيس نقابة جامعة صنعاء السابق.

الحرب الناعمة

شاهر أحمد عمير

الحرب الناعمة أُسلُوب استعماري جديد يديرها العدوّ عن بُعد، صامتة سرية بسماتها خطيرة بآثارها.

الهدف من هذه الحرب هو إفسادُ الشباب والفتيات وغسلُ واحتلال الأدمغة بأفكار التضليل الإعلامي والانحراف الأخلاقي؛ للهيمنة على الشعب اليمني وَالأمة الإسلامية بأكملها ومحو ثقافتها ومنهجها القرآني منهج آل البيت عليهم السلام.

تتمثل النجاة منها بمقاطعة كُلّ وسائلها وفي مقدمتها قنوات التضليل.

ومن واجبنا جميعاً هو التحَرّك الواعي لمواجهة هذه الحرب؛ لأن الحرب الآن ليست حرباً ضد عدو يتربص باليمن فحسب بل تعتبر حاسمةً بين الحق والباطل بين الفضيلة والرذيلة بين الهُوِيَّة الإيمانية والتغريب بين الحرية وَالوصاية الأمريكية..

ولذَلك من الطبيعي أن نجد من لا يحب المسيرة القرآنية ومن لا يهمه الدفاع عن وطنه ولَكنه سيبقى عدو الفضيلة وعدو الدين وسيبقى هذا الشخص الأُمّي والجاهل الذي لا يستطيعُ القراءة والكتابة الذي لا خيرَ فيه الذي انسلخ عن الهُوِيَّة الإيمانية؛ لأنه أصبح لا يهمُّه في الدنيا أي شيء، لا يهمه لا دين ولا شرف ولا استقلال وطنه، يعيش ذليلاً لا يبالي بما يجري في اليمن من الحروب بجميع أشكالها.

تتمات الصفحة الأخيرة

إيقافُ العدوان بيد العدوان نفسه

اليوم على وعي عالٍ وإدراكٍ كبيرٍ وقناعةٍ تامةٍ بأن العدوانَ الأصيل بأدواته الأعرابية السعوإماراتية الذي لم يكن له سوى مبادرة وحيدة وهي العدوانُ على الشعب اليمني التي بادر بها ويستمر فيها حتى اليوم، ولهذا فَإنَّه ليس بوضع يؤهِّلُه لطرحِ مبادرات وليس من حقه الحديث عن مبادرات خارج الثوابت الثلاث التي طرحها قائدُ الثورة والمذكورة آنفاً والتي أصبحت اليوم ثوابتَ وطنية لكل الشعب اليمني.

على العدوان عُمُومًا وأداتِه ورأسِ حربته مملكة «بني سعود» أن تدرك جيِّدًا أنها بإعلان قيادتِها للعدوان على الشعب اليمني قد أنهت كُلَّ الاتّفاقيات بينها وبين الشعب اليمني، بدءاً من اتّفاقية الطائف والتي تنُصُّ في أحد بنودها على حُسنِ الجوار وعدمِ اعتداء أي بلد على الآخر أَو مشاركة أَو دعم أي عدوان من أي بلد على البلد الآخر، وبهذا العدوان فَإنَّ البلدين قد عادا إلى ما قبل الطائف.

انعكاس سياسة النظام السعوديّ ومآله الحتمي

مصطفى العنسي

استمرار الانزلاق في وحل الإجرام ومستنقع الطغيان لا يزال سيد الموقف من النظام السعوديّ المأجور والمدفوع أمريكياً وإسرائيلياً وبريطانياً لخوض عدوانه فهم من يملكون قراره ويقفون من ورائه..

فما يمارسه من إجرام وطغيان وحصار وتجويع بحق شعبنا اليمني وما ينفقه من تمويل لحربه الظالمة.. سينحدر به نحو انهياره اقتصاديًا وعسكريًا وأمنيًا وهذا سينعكس على إخوتنا وأشقائنا في نجد والحجاز من يكابدون الظلم والقهر والكبت والحرمان من نظام آل سعود..

عندما نتابع التعسفات والظلم والحرمان الذي يتعرض له إخوتنا في نجد والحجاز فَإنَّنا نتألم ونحزن لحالهم نحمل همهم ونعيش آلامهم..

إذ يعمد النظام السعوديّ على تعويض خسارته الاقتصادية من قوتهم ويحملهم تبعات إخفاقاته وهزائمه ويجعلهم يدفعون ضريبة هسترته رغم أنهم أصحاب الأرض والثروة..

لماذا يفرض عليهم إتاوات وضرائب ويخنقهم اقتصاديًا ويضيع ثروتهم بسفاهة وبلا عقلانية؟

لأنه لا يقيم لهم وزناً ولا يحسب لهم قيمة ولا يتعامل معهم كشعب وإنما جعلهم طوعاً له والكل يعرف كيف احتل آل سعود نجد والحجاز وكيف طوعوا أهلها بالظلم والإجرام.. لقد سفكوا دماء عشرات الآلاف ليستقر حكمهم على بحيرة من الدماء وحديقة من الأرواح التي أزهقوها وللأسف لم يوجد حينها من يقول لهم: (بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ) بل أصبح حال آل سعود كما قال الله: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأرض وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ، أُولئك الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُم).

لا يحق لنا بحكم أصالتنا التاريخية والإسلامية أن نسمي قبائل نجد والحجاز بالشعب السعوديّ كما يسميهم النظام السعوديّ نسبة لأسرته.. فهو مُجَرّد محتلّ لهم يتشابه مع الكيان الصهيوني في الهدف والموقف وفي الممارسة والسلوك..

لذلك نجزم ونقول إن النظام السعوديّ لا يمثل قبائل نجد والحجاز وليسوا منسوبين إليه لا جغرافياً ولا سياسيًا ولا دينياً ولا قبلياً ولا تاريخيًا.. وإنما هو محتلّ يتعامل معهم كما يتعامل الصهاينة مع الفلسطينيين..

كان المفترض أن ينعم إخوتُنا في نجد والحجاز بحياة رغدة ويهنأوا ببركة ثرواتهم وبركة أرضهم الطيبة التي باركها الله لهم استجابة لدعوة نبيه إبراهيم (عليه السلام): (إِذْ قَالَ إبراهيم رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آَمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آَمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخر قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قليلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إلى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ)

آل سعود كفروا وحولوا تلك النعمة إلى نقمة واستأثروا بها واستعانوا بها لصالح أعداء الأُمَّة في محاربة الإسلام وتزييفه وتشويهه..

كان دعاء نبي الله إبراهيم لذلك البلد لما يمثله من معالم دينية، حَيثُ يحتضن شعيرة الحج التي هي ركن من أركان الإسلام.. ولكي ينعم ذلك البلد بالخيرات والبركات لما له من أصالة دينية كمجمع ديني لكل المسلمين..

وليس ليعربد فيه آل سعود برجسهم وكفرهم ويدنسوه بالمراقص والملاهي التي يقيمون فيها وبجوار المقدسات سهرات المجن والسكور وحفلات العهر والفجور.. لقد تجرأوا على الله وأغلقوا أبواب بيته الحرام أمام كُلّ المسلمين في عملية صد غير مسبوقة في تاريخ الإسلام.. واستبدلوا موسم الحج بموسم الرقص والعربدة والدعارة..

أليسوا هم من يجنون على أنفسهم بهذا الاستخفاف والاستهتار؟! بل يجنون على الأُمَّة بكلها فالأمة الإسلامية اليوم معنية بأن تدافع عن مقدساتها وعن بيت الله الحرام الذي جعله الله: (مَثَابَةً لِلنَّاس وَأَمْنًا).

يجب أن يكون للمسلمين موقف من آل سعود وإلا فالعقوبة قد تكون شاملة (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ}

السكوت لا يجدي أمام هذا السرطان الذي يتفشى مشروعه الوهَّابي كما يتفشى مشروع الصهيونية..

كما يجب أن ينفض المسلمون عن أنفسهم غبار الصمت فالجمود والسكوت يعتبر خيانة لقضايا الأُمَّة.. يكفي تنصلاً وتجاهلاً للمظلومية التي يعيشها الشعب اليمني والشعب الفلسطيني.. فقد يرقى موقف الصامتين إلى مستوى الشراكة في الظلم ويكونوا شركاء مع الصهاينة وآل سعود في دماء أطفال ونساء اليمن وفلسطين..

أما مشروع آل سعود فهو أقرب إلى السقوط وهذا العقد الثالث والعشرون سيشهد تغيرات كبيرة في حتمية تحقّق المآلات الثلاث التي وعد بها الله في كتابه وأكّدها السيد القائد -يحفظه الله- على لسانه، فقد بدأت مؤشرات هزيمة الكيان الصهيوني تلوح في الأفق كما أصبحت خسارة من يتولونه كالنظام السعوديّ وغيره من الأنظمة العميلة والمنافقة على هاوية السقوط فيما حزب الله المؤمنين الواثقين بالله في ظهور متصاعد تزداد منعتهم وقوتهم واتساعهم وتتسارع الانتصارات على أيديهم ويحظون من الله بالتمكين وهم في طريقهم ليستخلفهم الله في أرضه ويجعلهم الوارثين..

أولوياتُنا في المرحلة الراهنة

د. شعفل علي عمير

لكل مرحلة ظروف تفرضها طبيعة المرحلة التي نمر بها وتتعدد طبقاً لذلك، الخيارات التي قد تلجأ إليها أية دولة للتكيف مع هذه الظروف ويبقى لرأس الهرم في الدولة حق اختيار قرار الإجراء المناسب طبقاً لأهميّة المرحلة ودرجة خطورتها وفي هذا المحك تبرز مهارة القائد وتتجلى حكمته ويظهر وعيه وحرصه على مجتمعه فدرجة صوابية القرار تعكس فطنة القيادة.

في مرحلتنا الراهنة كانت أولوياتنا هي الجبهة العسكرية بكل مضامينها الميدانية والصناعية، كانت نتائج تلك التوجّهات إيجابية إلى حَدّ كبير وقد عكست أولويات القيادة مدى وعيها وارتباطها بالله سبحانه وتعالى الذي ألهمها الحكمة فحقّقت انتصارات كبيرة ميدانيًا وصناعياً.

بعد مرور فترة من الزمن برزت هناك أولويات أُخرى فرضها العدوان والحصار لهذه المرحلة فأصبحت هناك جبهة أُخرى يجب أن يكون لها ذات الأهميّة التي أولتها القيادة للجبهة العسكرية، تلك الجبهة هي الجبهة الزراعية التي لا تقل أهميّة عن الجبهة العسكرية فهي وقود الجندي في المعركة وهي كذلك الممول الرئيس للصناعات العسكرية وتعد ذات بعد أمني أكبر، إذ لا يمكن أن نحقّق النصر الكامل ولا زال غذاءُنا بيد أعدائنا، قد نقاتل العدوّ بأي سلاح ولو اضطررنا أن نستخدم الحجارة بينما لا يمكن أن نأكل الحجارة هناك بدائل ممكنة للقتال ولكن تنعدم بدائل الغذاء وهنا تكمن الخطورة.

وكما سخرت في يوم ما كُلّ الإمْكَانات مثل الآلات لصالح الجبهة العسكرية يجب أن يعي أصحاب المؤسّسات التي تمتلك أساطيل من الآلات الواقفة أن تسخيرها لخدمة الزراعة هو واجب وطني وديني بالدرجة الأولى وأي اعتراض أو تخاذل عن نصرة الجبهة الزراعية لا يقل خطورة عن من يتخاذل عن نصرة الجبهة العسكرية.

جبهتنا الزراعية ذات أهميّة كبيرة وهذا ما يؤكّد عليه قائد الثورة في كُلّ خطاباته وتوجيهاته ولا ينقصنا إلا ترجمة توجيهات القائد إلى برامج ملزمة ومشاريع على أرض الواقع وحتماً سوف ننتصر في هذه الجبهة عندما نمتلك روحية المجاهد في الجبهة العسكرية وننفذ كما نفذ رجال الله توجيهات قيادة الثورة فالتسليم والتنفيذ هو سر الانتصار وجوهر التوفيق.

في أحياناً يكون توفير الآلات الثقيلة ذات أهميّة كبيرة قد تحمي أراضيَ زراعيةً واسعةً من انجرافات السيول وكذلك تمكّن المزارعين من الاستفادة من السيول ولكن لا نستطيع توفير هذه الآلات وتقع الكارثة وتتناقص المساحة الزراعية سنوياً لعدم توفير آلة لصيانة الوديان، لا سيما في بعض المديريات التي يغلب على سكانها العوز نتيجة النزوح جراء العدوان.

إذا كانت الزرعة أولوية فَإنَّنا معنيون بأن نعطي الزراعة أهميّة استثنائية في اهتمامنا وأولوية في مشاريعنا وخططنا ويجب أن نسخر لها كُلّ ما تحتاجه من مستلزمات ضرورية بقدر المستطاع.

وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار

مرتضى الجرموزي

حشودٌ وصلت ومن كُـلّ الأصقاع توافدت وجعلت من محافظة مأرب تمركزهم ومن هنالك ينطلقون رفعاً للإحداثيات وقتلاً للبشرية وتدميراً لكل شيء.

وفي جبهات متاخمة لصنعاء تمركزت وجحافلٌ وثبت وجُمع لمعركة اقتحام العاصمة ما لم يُحصَ عديده وعتاده يشاركهم العالم وصاحب هذه العمليات تغطية إعلامية مهولة مباشرة على مدار الساعة.

وفي طرفة عين وانتباهتها وبعد دفاع استمر لسنوات تداعى الشرفاء وحزم الرجال أمتعتهم وبعد توكلهم على الله اصطفوا كالبنيان المرصوص، جهادٌ في سبيل الله ودفاعاً عن الأرض والإنسان والعقيدة فضاعت تلك الحشود وبأطراف صنعاء هُزمت ودُحرت تاهت وتلاشت وإلى صحراء مأرب والجوف أعادت تموضعها.

ومن جديد يعاود مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة ترتيب أوراقهم لمواصلة مهامهم الجهادية بعمليات عسكرية واسعة وبعد عمليتي البنيان المرصوص وأمكن منهم ودحر المرتزِقة من نهم والجوف أتت العملية العسكرية الثالثة لإزالة الخطر عن العاصمة وكل المحافظات، نفذ المجاهدين عملية البأس الشديد وفيها وبفضل الله تم استعادة وتحرير مناطق واسعة في محافظة مأرب من مفرق الجوف مُرورًا بمجزر والجدعان إلى مدغل ورغوان إلى جبهة الكسارة وهيلان إلى نخلاء والسويداء ومناطق متفرقة.

وتعود أحداث العملية إلى 2020 ولم يفصح عنها الإعلام عبر المتحدث الرسمي للقوات المسلحة إلّا اليوم لحاجة في نفس القيادة ووزارة الدفاع، وصاحب هذه العمليات ضربات صاروخية وباليستية بما يزيد عن 1600 عملية ومشاركة مختلف الوحدات والتشكيلات العسكرية وبفضل الله تم تحرير مساحة تُقدّر بـــ 1600 كليو متر² واستعادة كُلّ المعسكرات والمواقع المهمة ومن نتائج عملية البأس الشديد ووفقاً للمتحدث (بشير الخير) فقد بلغ عدد ضحايا العدوّ ما يقارب عن 15 ألفاً ما بين قتيل ومصاب وأسير، بينما تم إعطاب واغتنام أكثر من 1500 آلية مختلفة. مشاهد بطولية تم عرضها سجّل فيها المجاهدون ملاحم تاريخية أُسطورية وانتصارات كبيرة بحمد الله وفضله. فكانت الانتصارات تسابق الرجال وهم يرون الباطل يندحر أمامهم فتجلّى قوله تعالى: (لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى، وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ).

فقد مثّلت هذه العملية صفعة كبيرة وهزيمة مذلة وبرغم الغارات التي شنها طيران تحالف العدوان، حَيثُ بلغت ما يزيد عن ثلاثة آلاف غارة لكي تمنع المجاهدين من التقدم الميداني وبسط السيطرة والتحرير، فلقد فر العدوّ وأذنابه يجرّون أذيال الهزيمة والعار، يندبون حضهم التعيس وخسارتهم الميدانية والبشرية والمعنوية وأصبح محاصراً في مدينة مأرب يضرب أخماس دناءته بأسداس ارتزاقه وأنّى له البقاء طويلاً ورجال الرجال يطرقون أبواب المدينة من ثلاث جهات غربية وشمالية وجنوبية خَاصَّة بعد الانتصارات التي أتت بعد عملية البأس الشديد.

وتعاهد رجال الجيش واللجان الشعبيّة بتحرير كامل الأرض اليمنية من الغزاة والخونة مهما كانت التضحيات ففي سبيل الله والدفاع عن الحرية والسيادة يهون كُلّ شيء، ولله الحمد والشكر على التمكين والعون والنصر..

والقادم أشد بأساً وأقوى تنكيلاً وأعظم إن شاء الله..

برنامج رجال اللّه: ملزمة (لتحذون حذو بني إسرائيل)

يريد الأعداء أن نضل عن هدي اللّه.. فما آثار هذا الضلال في الواقع؟ وما هدف الأعداء من قتالنا؟

المسيرة: - خاص:

في ملزمة الأسبوع ملزمة (لتحذون حذو بني إسرائيل) تطرق الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى خطورة السكوت أمام المشروع الأمريكي والصهيوني، مُشيراً إلى الثقافات المغلوطة المنتشرة في مختلف بلدان العالم الاسلامي والتي تكرر منطق السكوت وعدم التدخل في شئون الآخرين والتي تشرعن السكوت عن الظالمين في نفسية المسلمين.

متسائلاً «ما الذي يحصل أيضًا مع الأمر بالسكوت؟ من يتأمل - وحاولوا أن تتأملوا وتسمعوا كثيرًا - هناك منطق يتكرر كثيرًا، منطق يقوم على أساس أن يرسخ في نفوسنا أنه لا شرعية لأحد أن يتحَرّك ضد أمريكا اللهم إلا إذا كان قد أصبح يُعاني ويُضرَب كما هو الحال في فلسطين، حينئذ يمكن أن يقال: إن المقاومة مشروعة، ولكن بمنطق بارد، وقليلٌ من يؤيد هذا»، مضيفاً «ألسنا نسمع الآن بأنه نحن نمنع أن تكون حماس إرهابية؟ أو أن يصنف الفلسطينيون بأنهم إرهابيون؟ أو أن يصنف حزب الله بأنه إرهابي؟ لأنهم ماذا؟ لأنهم يقاومون احتلالاً، لكن آخرون ينطلق منهم مواقف ضد أمريكا في أي بلد عربي إسلامي سيقول الجميع: أنتم إرهابيون! لماذا؟ لأنه لا مبرّر لكم أن تتحَرّكوا، أليس هذا هو ما يحصل؟ يفهموننا نحن أنه لاشرعية لأحد أن يتحَرّك ضد أمريكا اللهم إلا متى ما أصبحت وضعيته كوضعية الفلسطينيين.

وقال الشهيدُ القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الشعوب المسلمة لا تدرك الخطر المحاك عليها من قبل الصهاينة الابعد أن يدهمها العدو وبعد أن يصبح التحَرّك بلاء فائدة، قائلا « لا شرعية لك أن تقاوم وأن تتحَرّك وأن تواجه إلا بعد أن يصل بك اليهود والنصارى إلى وضعية لا يكون لتحَرّكك أي جدوى، فحينئذ سيتفضل عليك هؤلاء الزعماء ويقولون: لا بأس أنت لن نسمح بأن تصنف إرهابي. لكن لن يقدموا لك شيئًا، ولن يدفعوا عنك شيئًا، أليس هذا هو ما يحصل مع الفلسطينيين أنفسهم؟ «

وتطرق الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن سكوت زعماء العرب يهيئ الساحة للعدو وجعل مناصرة المستضعفين ولو بالكلمة الواحدة من أمنيات الزعماء، قائلاً: «يتمنن زعيم من هنا أو هناك أن يقول: لا، الفلسطينيون ليسوا إرهابيين، هم يقاومون الاحتلال، ويرى هذه كلمة كبيرة، ويراها منّة على شعبه، ويراها منّة على الفلسطينيين، لكن هل عمل هؤلاء للفلسطينيين شيئًا؟ ألسنا نرى الفلسطينيين يذبحون كُلّ يوم، وتدمّر مساكنهم، ومزارعهم تقلع وتدمّر؟ ما الذي عمل هؤلاء للفلسطينيين؟ ماذا عمل هؤلاء لحزب الله؟ ماذا عمل هؤلاء لحماس؟».

مواجهة الأعداء ونصرة المستضعفين واجب شرعي يفرضه الدين والفطرة الإنْسَانية

وتطرق الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أحداث سبتمبر تفجير برجي التجارة العالمية في نيو يورك وكيف اغضب شعوب الغرب وكيف خرجوا في مظاهرات ضد المسلمين دون أن ينتظروا من يمنحهم شرعية في الخروج لانهم يعرفون بأن المسلمين أعداء ويجب الخروج ضدهم، قائلا -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- « الغربيون: دول، وشعوب، وأفراد وهو ما حصل بعد حادث [الحادي عشر من سبتمبر] بشكل صريح، ألم ينطلق المواطنون في فرنسا، وفي بريطانيا، وفي أمريكا، وفي استراليا، وفي ألمانيا، وفي مختلف المناطق ضد المسلمين في تلك البلدان؟ ألم تنطلق الصحف؟ ألم تنطلق وسائل الإعلام كلها لتهاجم الإسلام والمسلمين؟ هم انتظروا أحدًا يمنحهم شرعية؟ أم أنهم يرون أن لهم شرعية؟؛ لأنهم يعتبرون الإسلام والمسلمين أعداء ولك حق في أن تقف في مواجهة عدوك، لكننا نحن المسلمين نُثقف هكذا: ليس لليمنيين حق أن يقفوا في مواجهة أمريكا وإسرائيل، وليس للسعوديين حق، وليس للإيرانيين حق، وليس لأي مواطن في أي بلد عربي حق أن يقف ضد أمريكا، سيقولون ماذا تعني؟ ماذا تريد؟ ماذا تريد عندما تقول هكذا؟ أنت الآن إرهابي، هل ضربتك أمريكا الآن أو عملوا بك شيئًا؟ «

واستدل الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- على خطورة الصمت والسكوت في مواجهة الأمريكان بزعيم من زعماء العرب ياسر عرفات عندما تخلى عنه جميع الزعماء وقطعوا اتصالاتهم به أثناء قيام الاحتلال بحسبه في منزله، مؤكداً تكرار المصير لمختلف الزعماء حيث قال: أنت تريد أن أنتظر حتى يدوسوني بأقدامهم، ثم فقط يكون كُلّ ما أريده وأنا منتظر منك، كُلّ ما أريده منك أن تقول لي في الأخير: أنني لست إرهابيًا، وأنت في الأخير لا يمكن أن تعمل لي شيئًا!

الزعماء أنفسهم هم من سيقعون فيما وقع فيه عرفات، وهل أحد من زعماء العرب عمل لعرفات شيئًا؟ بل يقول بعض الكتاب في الصحف: أنه فعلًا حتى الاتصالات، الاتصال من زعماء العرب أنفسهم بعرفات كلهم أقفلوا الاتصالات معه، ولا كلمة يسمعها، ويسجن داخل بيته ولا أحد يقدم له شيئًا، ولا أحد يتصل حتى يواسيه بكلمة! هذه ما يجب أن نقاومها، هذا ما يجب أن نرفضه.

اللّه تعالى يأمرنا بمقاتلة اليهود والنصارى كافة كما يقاتلوننا كافة

وبيّن الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- التحَرّك الحثيث لليهود والنصارى وانتشارهم في مختلف الشعوب لمواجهة المسلمين وقتالهم وتعذيبهم دون أن ينتظروا شرعية ما يقومن به من أحد، مضيفاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- «إن اليهود والنصارى يقاتلوننا كافة، واللّه يأمرنا أن نقاتلهم كافة كما يقاتلوننا كافة، إنهم يتحَرّكون في كُلّ شعب، وهل هناك دولة إسلامية تضرب بريطانيا، أو دولة إسلامية تضرب فرنسا حتى ينتظر الفرنسيون أن يوجد لهم المبرّر أن يتحَرّكوا ضد المسلمين؟ أم أن كثيرًا من المسلمين الآن ما يزالون سجناء بما فيهم يمنيون؟ سجناء في أمريكا، وسجناء من مختلف المناطق، وأشخاص قتلوا، حتى نشرت بعض الصحف أن أربعة يمنيين من مدينة [القاعدة] قتلوا واستجوب كثير منهم؛ لأن في وثائقهم اسم [القاعدة] - والقاعدة هي مدينة في اليمن - ظنوا أنه من تنظيم القاعدة تنظيم [أسامة بن لادن] وهو من مدينة القاعدة مدينة هنا اعتقد في محافظة [إب]. محل الميلاد [القاعدة]، قالوا: إذًا أنت من القاعدة، قتل أربعة أشخاص لاشتباههم في الاسم.

وأضاف الشهيد القائد رضوان الله «لكننا نحن لا يجوز لنا أن نصرخ في اليمن، ولا في أي بلد عربي آخر، ونحن نُضرب في كُلّ مجالات حياتنا، ونحن نرى ديننا يهدد، أولسنا كلنا نعرف أن الإسلام والمسلمين يواجهون بهجمة شرسة جدًا من دول الغرب كلها؟ أليس هذا هو ما نلمسه؟ فلماذا يريد هؤلاء ألا نتكلم لا في اليمن ولا في أية منطقة أُخْرَى؟ لأنه لاشرعية لك أن تقول إلا بعد أن يصل أولئك إلى عندك فيدوسونك بأقدامهم».

تأملوا ستسمعون هذه العبارات تتكرر، ودائمًا وسائل إعلامنا تخدم إسرائيل من حيث تشعر أو لا تشعر، وترسخ في أذهاننا شرعية بقاء إسرائيل كدولة، وشرعية تحَرّك أمريكا ودول الاستكبار ودول الكفر دول اليهود والنصارى ضد المسلمين شعوبًا وحكومات ولا تمنح الشرعية إلا لفئات معينة! ماذا يعني هذا المنطق عندما نسمع [أنه لا أما حماس وحزب الله وحركة الجهاد والفلسطينيين لا نسمع أن يصنفوا أنهم إرهابيين] ماذا يعني هذا؟، أما الباقون فإذا ما صرخ أحد ضدكم فهو إرهابي، أما الباقون في مختلف الشعوب الإسلامية فإذا ما تحَرّكوا لمواجهتهم فهم إرهابيون وسنكون معكم ضدهم.

أليس هذا هو ما يعني حصر؟ حصر ماذا؟ حصر من نعزلهم عن قائمة اسم إرهاب في منظمات معينة بحجة أنها تقاوم احتلالًا مباشرًا أولسنا محتلين في اقتصادنا، في سياستنا، في كُلّ شئون حياتنا؟ أوليس العرب مستعمرين الآن؟ هم مستعمرون، أي زعيم يمكن أن يقول كلمة جريئة إلا ويسحبها بعد ساعة أو ساعتين؟ أليس هذا يعني استعمار؟

استعمار في كُلّ مجالات شؤوننا، وحرب لدينا نراها ونشهدها، وإفساد في أرضنا، وإفساد لشبابنا، وإفساد لنسائنا، وإفساد لكبارنا وصغارنا، أليس هذا هو ما يحصل في البلاد العربية كلها؟

إن اللّه هو الذي منح المسلمين الشرعية أن يقاتلوا أعداءهم كافة كما يقاتلونهم كافة، هو يقول: {وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} (البقرة: من الآية217) هو يقول: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} (التوبة:29) هو من أمر المسلمين جميعًا أن يقفوا صفًّا واحدًا وبكل ما يمتلكون من وسائل في مواجهة أعدائهم، سواء كثر أعداؤهم أم قلوا.

التوزيع للشرعية: فهذا مشروع، وهذا ليس مشروعًا.

إنَّ كُلّ ذلك هو يخالف منطق القرآن الكريم، وسيقولون ماذا؟ حفاظًا على مصالح، سيقولون ماذا؟ مقابل قروض نُعفى عنها، أو مساعدات، أو تنمية موعود بها، كُلّ ذلك يصنف في قائمة ماذا؟ في قائمة (بيع الدين بالدنيا)، فهل يجوز أن نرضى؟ سنقول: نحن مسلمون، وإذا كنا نرى دول الغرب كلها حكومات وشعوبًا ينطلقون لمحاربة الإسلام والمسلمين كافة فإن كُلّ مسلم يجب أن يكون جنديًا يعاملهم بمثل ما يعاملون به المسلمين، ويقف في وجههم كما يقفون بكل إمكانياتهم في وجه المسلمين.

ويقول الله سبحانه وتعالى أيضًا عن بني إسرائيل أنهم يشترون الضلالة بالهدى {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ} (النساء:44) أوتوا نصيبًا وافرًا من الكتاب، أُورثوا الكتاب، لكن أصبح الكتاب لا قيمة له لديهم، وأصبحوا هم يشترون الضلالة، يبحثون عن الضلالة، الضلالة في أنفسهم، والضلالة ليصدروها للآخرين {وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ} يريدون أن تضلوا السبيل، والذي يريد أن أضل أليس أنه عندما يتمكن، ويحصل على الإمكانيات التي يستطيع بها أن يضلني ألن يعمل على إضلالي؟ لأنه يريد أن يضلني، أليس كذلك؟ هم يريدون أن نضل، وقد أصبحوا يمتلكون إمكانيات هائلة جدًا من الآليات والماديات، ألن يسعوا بجد؟ أليس هناك ما يدفعهم إلى أن يتحَرّكوا لتصدير الضلالة إلينا وإلى أن يضلونا؟

فعلًا هم يمتلكون مليارات، ويمتلكون شركات السينما، ويمتلكون القنوات الفضائية الكثيرة، يمتلكون الآليات بمختلف أنواعها، ألسنا نرى أنها كلها تُجَنَّد لإضلال الآخرين؟ لإضلال الشعوب؟ ألسنا نعاني من إضلال كبير يأتي من مختلف وسائل الإعلام؟ ومن مختلف وسائل النشر؟ ومن الأقلام الكثيرة التي تكتب؟ وفي كُلّ بلد، وبكل وسيلة؟

أولسنا نرى أنه هنا في اليمن كُلّ سنة ينتشر فيها الفساد والضلال أكثر من السنة السابقة؟ لأن الله قال عنهم أن أولئك من أهل الكتاب، من اليهود والنصارى اشتروا الضلالة، نبذوا الكتاب وراء ظهورهم ليستبدلوا به الضلالة، وأنهم في نفس الوقت يريدون من الآخرين أن يضلوا {وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ}.

فلنرجع لنتلمس آثار إضلالهم في واقع حياتنا، تلك نقطة عرفنا أنها، قضية بيع الدين بالدنيا أليست هي السائدة داخل أوساط المسلمين؟

هناك فيما يتعلق أيضًا بجوانب كثيرة لأن عبارة {الضَّلالَةَ} تعني أنهم عندما يكونون يريدون أن نضل السبيل كُلّ وسيلة سيسلكونها؛ لأنهم لن يتحرجوا إذا، وما الذي سيدفعهم إلى أن يتحرجوا من أن يستخدموا كُلّ وسيلة فيها إضلال لنا؟ هل دينهم سيمنعهم؟ لقد نبذوا الدين وراء ظهورهم، لقد نبذوا الكتاب وراء ظهورهم، فما الذي سيجعلهم يتحرجون من أن يستخدموا أية وسيلة للإضلال؟ إنهم يستخدمون حتى بناتهم ونسائهم لإضلال الآخرين، إنهم يستخدمون اليهوديات المصابات بمرض (الإيدز) لينتشرن داخل مصر من أجل أن ينتشر ذلك المرض الفتاك، ومن أجل أن يفسدوا شباب المصريين زيادة على ما قد حصل.

ضحاياها أطفال أثناء عودتهم من المدرسة..

قواتُ الاحتلال تشن حملات دهم واعتقالات في مناطق متفرقة من الضفة المحتلة

المسيرة : فلسطين المحتلّة:

تصدّى أهالي وادي الربابة في سلوان الحامية الجنوبية للمسجد الأقصى، لاعتداءات عناصر الاحتلال الصهيوني المدعومة من حكومة نفتالي بينت.

وأفادت مصادر مقدسية، بأن اشتباكاتٍ بالأيدي اندلعت بين عناصر «سلطة الطبيعة» التابعة لبلدية الاحتلال وأصحاب الأراضي في وادي الربابة بسلوان.

وأشَارَت المصادر، إلى أن عناصرَ سلطة الطبيعة اعتدت على المواطنين بالهراوات وغاز الفلفل، ما أَدَّى لإصابة المقدسي أحمد آدم عوض.

إلى ذلك، اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني، ظهرَ أمس الأحد، ثلاثة أطفال من مدينة نابلس المحتلّة.

وقالت مصادر محلية: إن «قوات الاحتلال اعتقلت 3 أطفال أثناء عودتهم من المدرسة في قرية اللبن الشرقية جنوب مدينة نابلس، واقتادتهم إلى جهة مجهولة».

وشنت قوات الاحتلال، فجرَ أمس الأحد، حملةَ اعتقالات طالت عدداً من المواطنين في الضفة الغربية المحتلّة.

ففي رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال بلدات بيرزيت وكوبر ونعلين والبيرة، واعتقلت ثلاثة مواطنين، من مدينة البيرة، واعتقلت قوات الاحتلال واحد من بلدة كوبر، واثنين آخرين من بلدة نعلين.

واقتحمت قواتُ الاحتلال قرية كفر عين غرب رام الله، واعتقلت الفتى عاصف الرفاعي.

وشهدت حملاتُ الإعتقال عمليات دهم وتفتيش وتحقيق ميداني مع السكان، كما اقتحمت قواتُ الاحتلال بلدات بيت لقيا، وشقبا غرب رام الله، وبيرزيت، ودير أبو مشعل، ودير غسانة شمالا.

وفي نابلس، اعتقلت قواتُ الاحتلال شابًّا من مخيم بلاطة شرق نابلس، وثلاثةً من عائلة واحدة من المدينة، بعد مداهمة عدة منازل.

وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الطفل ثائر عبد الله تركمان (15 عامًا) من بلدة يعبد أثناء تواجده على مدخل البلدة، فيما كثّفت قوات الاحتلال من تواجدها في محيط يعبد، وكفيرت، وعرابة، ونزلة زيد.

السيد الخامنئي: الذين يعتمدون على الآخرين في توفير الأمن سيُصفَعون قريباً

المسيرة : وكالات:

أكّد قائدُ الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي الخامنئي، أمس الأحد، أن الذين يعتمدون على الآخرين في توفير الأمن سيُصفعون قريباً، منوِّهًا إلى أن وجود الجيوش الأجنبية في المنطقة يبعثُ على الدمار فيها.

وفي كلمةٍ لهُ، خلال المراسم المشتركة لتخريج طلاب جامعات الضباط التابعة للقوات المسلحة، قال السيد الخامنئي: إن «القوات المسلحة الإيرانية المؤلفة من الجيش وحرس الثورة وقوى الأمن الداخلي والتعبئة تعد اليوم بالمعنى الحقيقي للكلمة الدرعَ الدفاعي للبلاد أمام التهديدات العسكرية للأعداء في الخارج والداخل».

وَأَضَافَ أن «استقرارَ الأمن في أي بلد هو البنية التحتية الأَسَاسية لجميع النشاطات؛ مِن أجلِ التقدم وأهم قضية بالنسبة للقوات المسلحة»، وأكّد محذراً: «ليعلم الذين يظنون بأنهم قادرون على ضمان أمنهم عبر الاعتماد على الآخرين بانهم سيتلقون صفعات سلوكهم قريباً».

وتابع السيد الخامنئي: إن «تواجد الجيوش الأجنبية في منطقتنا، بما في ذلك الجيشُ الأمريكي، يبعث على الدمار ويؤجج الحروب فيها»، داعياً جميع البلدان الى العمل؛ مِن أجلِ استقلالها واستقلال جيشها والاعتماد على شعوبها والتآزر مع جيوش الدول المجاورة والجيوش الأُخرى في المنطقة، معتبرًا ذلك في مصلحة المنطقة.

واعتبر انسحابَ الجيش الأمريكي من أفغانستان بأنه مثالٌ على نتائج الاقتدار الظاهري قائلاً: إن «الأمريكيين احتلوا أفغانستان للإطاحة بطالبان قبل 20 عاماً، وساهموا في الكثير من أعمال القتل والجرائم والخسائر، لكن بعد كُلّ هذه التكاليف المادية والبشرية، سلّموا الحكومة إلى طالبان وغادروا هذا البلد، هذه الحقيقة يجب أن تؤخذ في عين الاعتبار».

وأشَارَ السيد الخامنئي إلى كراهيةِ شعوب شرق آسيا للجيش الأمريكي، مؤكّداً: «أينما يتدخل الأمريكيون، هم مكروهون من قبل الشعوب».

وَأَضَافَ قائلاً: «يمكن لجيوشِ دول المنطقة أن يضمَنَ الأمنُ فيها، ولا ينبغي أن تسمحَ للجيوش الأجنبية بالتدخل أَو أن يكون لها تواجد لحماية مصالحها».

وختم السيد الخامنئي بالقول: إن «قواتنا المسلحة تعملُ دائماً بالاقتدار والعقلانية وهذه العقلانية يجب أن تكون نموذجاً للدول الأُخرى وعاملاً لحل المشاكل القائمة وليعلم الجميع أنه إذَا حفر أحد بئراً لإخوته، فسوف يقع فيها أولاً».

تداعياتُ تصريحات ماكرون المسيئة: الجزائر تسحب سفيرها وتغلق مجالَها الجوي أمام الطائرات العسكرية الفرنسية

المسيرة : وكالات:

أفادت مصادرُ إعلاميةٌ جزائرية أن السلطاتِ الجزائريةَ قرّرت إغلاقَ المجال الجوي الجزائري أمام الطائرات العسكرية الفرنسية التي تقومُ بمهامها في منطقة الساحل الإفريقي.

وأكّد بدورهِ، متحدثُ باسم القوات المسلحة الفرنسية، إيرفيه غران جان، أمس الأحد، أنَّ «الجزائر أغلقت مجالَها الجوي أمام الطائرات العسكرية الفرنسية».

وَأَضَافَ جان: «كانت لدينا رحلتان مقرّرتان سلفاً، اضطررنا لتأجيلهما»، لكنه تابع: «لن تكون هناك تأثيرات كبيرة على عملياتنا في منطقة الساحل»، حَيثُ تنتشر قواتها في إطار عملية برخان العسكرية.

وكانت السلطات الجزائرية قد أعلنت، أمس الأول، أنها استدعت بشكلٍ فوري السفيرَ الجزائري من باريس للتشاور.

وتأتى هذه الإجراءاتُ الجزائريةُ على خلفية التصريحات التي أطلقها الرئيسُ الفرنسي، إيمانويل ماكرون، المسيئة للجزائر، والتي شكّك فيها بوجود «أمة جزائرية»، كما هاجم «التاريخَ الرسمي» الجزائري الذي بحسب قوله «أُعيدت كتابته بالكامل»، و«لا يقوم على الحقائق»، كما اتهم الرئيسُ الجزائري عبد المجيد تبون بأنه «تحت تأثير المحيطين به».

وأتت تصريحاتُ ماكرون هذه خلال لقاء مع شباب، ثنائي الجنسية، أَو جزائري أَو فرنسي من أصل جزائري، وذلك بحسب الرواية التي نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية.

السيد صفي الدين: معركةُ المازوت الإيراني نقلةٌ نوعيةٌ في مواجهة الحصار الأمريكي

المسيرة : وكالات:

قال رئيسُ المجلس التنفيذي في حزب الله، السيد هاشم صفي الدين: إن «لدينا تحدياتٍ كثيرة اليوم منها الإقليمية»، لافتاً إلى أن المقاومةَ أصبحت «جزءاً أَسَاسياً من المعادلة الإقليمية».

وفي أضاف صفي الدين: «نعرف أن بعض اللبنانيين يخافون من هذه الكلمة، ولكن هذا شأنهم، وأما نحن فعلينا أن نحميَ بلدَنا وناسَنا وشعبنا ومستقبل بلدنا، وأن نحصن لبنان».

وأوضح أن «لا مجالَ لتحصين لبنان إلا أن نكون أقوياء في المعادلة الإقليمية، وأي كلام آخر لا قيمة له على الإطلاق، وهو يندرج في خانة الاستسلام والتنازل لمصلحة "إسرائيل" التي تصرُخُ من حضورنا وسلاحنا ومقاومتنا، ولا تنام الليل من الإنجازات التي حقّقناها».

وأكّد السيد هاشم أن «المعركة التي فُتحت في موضوع المازوت، هي نقلة نوعية في مواجهة الحصار الأمريكي والغربي الظالم على لبنان، وهذه ليست الخطوةَ الأخيرة، وإن شاء الله لا نحتاجُ إلى الخطوة الثانية والثالثة، ولدينا خطواتٌ كثيرة قادرون على فعلها، وهي تحرجُهم وتربكهم، وقد تكون كلفتُها أكثرَ».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1247)

الاثنين
27 صفر 1443هـ
4 أكتوبر 2021م

مـن يُـردْ تقييم الثـورة عليه تقييم حـال البلد رغـم العَدوان والحصـار.. الثـورة حافظـت على ما ضـاع قبل العدوان ومشـكلة أعدائنـا معها أنها بـترت كل مصـالحهم وأفشـلت كل مخطّطاتهـم وبددت مطامعهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

إيقافُ العدوان بيد العدوان نفسه

د. مهيوب الحُسام

إن المبـادرةَ الوحيـدةَ التي يمكـنُ أن يقدمَهـا العـدوانُ ا لإ نجلو صهيو أ مر يكـي الأصيـلُ بأدواتـه التنفيذيـة الأعرابيـة السـعوإماراتية وتكونُ مقبولةً من الشـعب اليمني هي أن يوقفَ العدوان عدوانَـه ويرفـعَ حصـارَه ويسـحبَ قواتِه من الأراضي اليمنية المحتلّـة ويعتذر عن عدوانـه ويتحمـل تبعاتِ كُـلّ ما ترتـب على عدوانه من أضرار وجَبْرَهـا، قالها قائـد الثورة -سـلام الله عليه- وأصبحـت قاعدةً راسـخةً لدى الشـعب اليمني العظيم المواجِـهِ للعـدوان، وهي مبـادرةُ حق وعـدل وإنصافٍ؛ لأَنَّ وقفَ العـدوان هو بيد المعتدي القاتل لا بيد الضحية المعتدى عليه.

لقـد بـات الجميع حتى مَـن كان مضلـلاً بالأمس أَو مغـرَّراً به يدرك جيِّـدًا أن الحربَ العدوانية على الشـعب اليمنـي هـي حـرب بين طرفـين لا ثالـثَ لهمـا، طرف خارجـي أجنبي معتدٍ على الشـعب اليمني أعلن عدوانَه في 26 مارس 2015م من واشـنطن ومعـه تحالف دولي مكون من 17 دولة بـدون وجه حق ومعه مرتزِقته من الداخل والخارج، وهو مُسـتمرٌّ بعدوانه وقتله للشـعب اليمني وتدمير مقدراته وحصاره وتجويعه حتى اليوم، وطـرف ثـانٍ معتدًى عليه بـكل إجرام ووحشـية، وهو الشـعب اليمني المظلوم الـذي فُرِضت عليه الحرب وهو كارهٌ لهـا ويتمنـى وقفَ العـدوان عليه هـو يدافعُ عن نفسه مضطراً حتى اليوم، وهذه هي الحقيقة وسواها أباطيل.

لهذا فَـإنَّ أيَّ تضليلٍ يهدفُ لحَـرْفِ مسـارِ الحقيقة أَو لَيِّها أَو اعتسـافها وبعد 7 سنوات من العدوان أصبح أمـراً مرفوضاً وغيرَ مقبولٍ جُملةً وتفصيلاً، ومن يضلل فَـإنَّه لا يريد الحق ولا يريد حلاً، وأن أيةَ مبادرة سـواء من العدوان أَو من سواه لا تحملُ وقفَ العدوان لعدوانه وفكَّ حصاره وسحبَ قواته من الأراضي اليمنية وتحمله تبعـاتِ عدوانه ومـن ثَمَّ الجلـوسُ مع الشـعب اليمني للحوار على تبعات عدوانه فَـإنَّها مبادرةٌ تهدفُ لتحقيق العـدوان لأهدافـه باحتـلال الأرض اليمنيـة واسـتبعاد الشـعب اليمني، وهي مبادرة لن يكون لهـا أيُّ اعتبار، وقيمتُهـا أقلُّ بكثير من قيمة الحبر الذي كُتبت به، وهي مردودة على صاحبها.

إن الشـعب اليمني العظيم المعتـدَى عليه حتى الجزء من أبنائه الذي يرزح تحت الاحتلال ويخرج بمظاهرات حاشدة في الشوارع مطالباً برحيل الاحتلال بات

التتمة ص 8

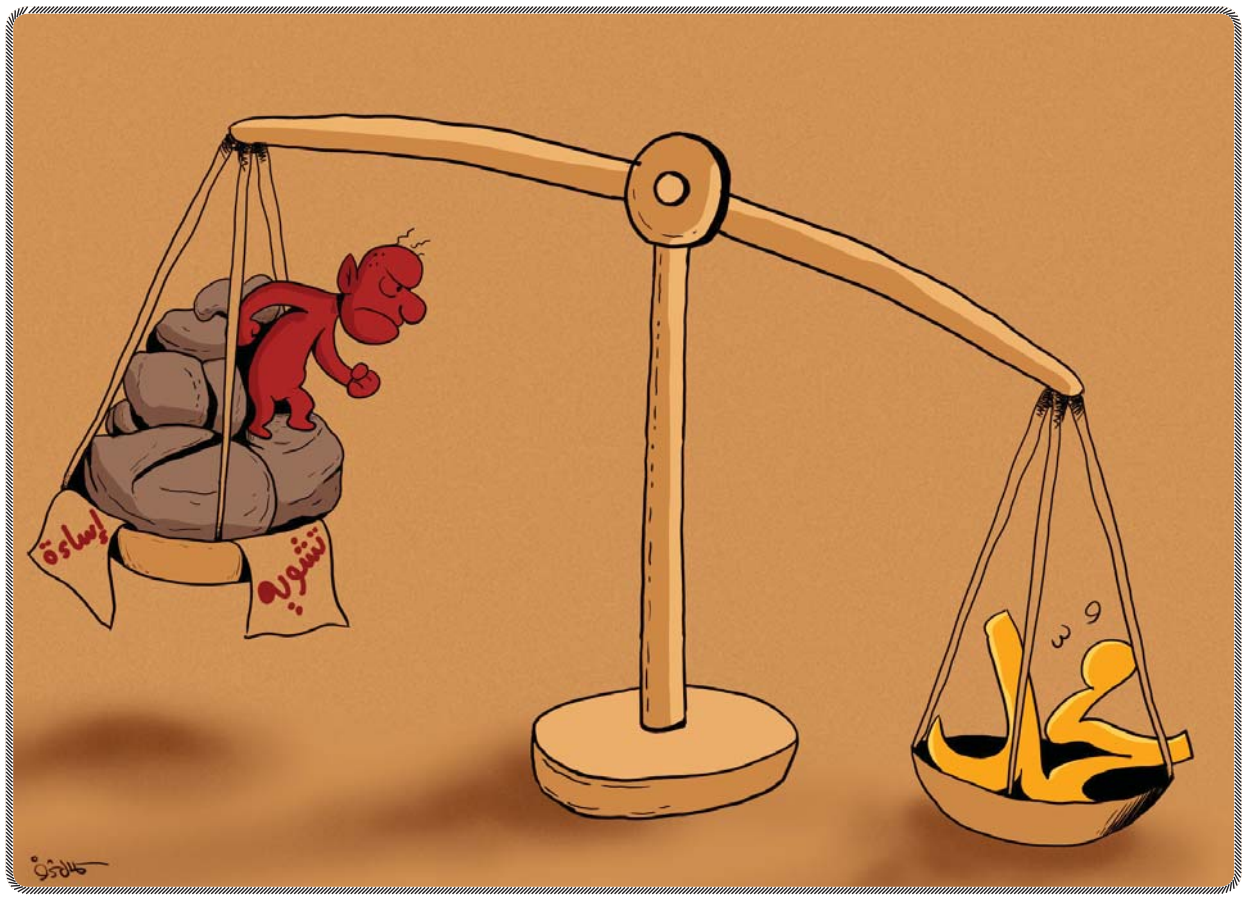

7 سنوات كفيلة بفضح العدوان

أمين عبدالله الشريف

تعانـي المحافظـاتُ المحتلّةُ من انهيـار اقتصادي رهيـبٍ وغـلاءٍ في أسـعار المـواد الغذائية الأَسَاسـية بشكلٍ رهيبٍ، فضلاً عن ارتفاع سعرِ صرفِ العملات الأجنبيـة أمام الريالِ اليمني، ويعودُ ذلك كُلُّه إلى عددٍ من الأسـباب، أهمها قيامُ حكومة المرتزِقة بطباعة مليـارات الريالات من العُملـةِ دون غطاء نقدي من العُمـلات الصعبـة، هذه الأوضـاعُ تطرحُ التسـاؤُلَ التالي: ما الذي يراهنُ عليه العدوانُ ومرتزِقتُه بعد أن فشلوا في إدارةِ المحافظات الواقعة تحت سيطرتهم؟

سـبع سـنوات من عدوان أتى تحت يافطة إعادة الشرعية، سـوَّق خلالها العديدَ من الدعايات لكسـب الرأي العام الداخلي، ومن أهم دعاياته أنه أتى لإنقاذِ الشـعب من (الانقلاب) الذي دمّـر اليمنَ وأعاده عشراتِ السـنين إلى الوراء وغير ذلك من الدعايـات، لكن الأيّـام أثبتت أن مَن هو تحـتَ حكمِ الاحتلالِ هو الـذي يحتاجُ إلى إنقاذ، وهو مـا يتضحُ في المظاهرات في تعزَ وعدنَ وغيرهما من المناطق التي تندّد بالتحالف وحكومة مرتزِقته، كما أثبتـت الأيّـامُ أن المواطنَ الواقـعَ تحتَ الاحتلال يعيـشُ في جحيمٍ مـن الفقرِ والغلاءِ والانفلاتِ الأمني والتقطعاتِ والسـلبِ والنهبِ والاحتجازِ التعسـفي وَ... إلخ، وهو ما يتطلبُ إنقاذَ هذا المواطنِ المغلوب على أمره بأية طريقة.

سَـبْعَ عـشرةَ دولةً تقودُها أغنـى دولةٍ في المنطقة السـعوديّة، ومـع ذلك لم تسـتطع أن توقفَ انهيـار العُملة، ولم تسـتطع أن توفر الأمن، ولم تسـتطع أن توقفَ ارتفاع أسـعار المواد الغذائية، ولـم تسـتطع أن توفرَ مرتبـات حتى لمن يعملُ معهـم، فما بقي للسعوديّة وللتحالف ولحكومة المرتزِقة أن تقولَه، أو تقدمَه؟.

كان الأجدرَ بالسعوديّة وحكومة المرتزِقة أن تقومَ بانتشال المواطن الذي يقعُ تحت سيطرتها من الفقر والغلاء وارتفاع الأسـعار بدلاً عن الادِّعاء بأنهم أتوا مِن أجلِ إنقاذ الشـعب، كان الأجـدر بهم أن يوفروا الأمـنَ للمواطن بـدلاً عن الادِّعاء بأنهـم أتوا لتأمين الشعب من الانقلاب، كما يزعمون، كان الأجدر بهم أن يصرفـوا مرتباتِ الموظفين تحت سـيطرتهم بدلاً عن الادِّعاء بأنهم أتوا لتأمين الشعب.

7 سنوات أثبتت أن التحالفَ أتى لقتلِ الشعب كُـلّ الشعب، 7 سنوات أثبتت أن المحتلَّ أتى لاحتلال البلد كُـلّ البلد ونهب ثرواته، 7 سـنوات أثبتت أن المحتلَّ أتى لتجويع الشـعب كُـلّ الشعب من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه، 7 سـنوات أثبتـت أن العدوانَ لا يميز بين من هو تحت سـيطرته ومن هو تحت سـيطرة الجيش واللجان وأن خططه في التجويع والحصار تشـمل الجميع، 7 سنوات أثبتت أن السعوديّة والإمـارات لا تريـدان الخـيرَ لليمـن مهمـا سـاقتا من مـبرّرات وادِّعاءات، 7 سـنوات كفيلةٌ بفضح هذا العدوان ومن يقف وراءه من أمريكا وبريطانيا وحتى إسرائيل، فمَا الذي بَقِيَ للعدوان من مبرّرات؟!، وإن لم يكن ذلك صحيحاً فما هو التفسـيرُ المنطقي لما يحدُثُ في المحافظات المحتلة؟

لـم يبقَ للمواطن تحتَ سـيطرة الاحتلال إلَّا التظاهُرُ المُسـتمرُّ ضد العدوان ومرتزِقته، وانتظار وصول الأبطال من قوات الجيش واللجان الشعبيّة لتحريره من الاحتلال وأدواته، وحينها يمكنُ أن ينعَمَ المواطنَ بالأمن والاستقرار والحرية والعيش بكرامة.